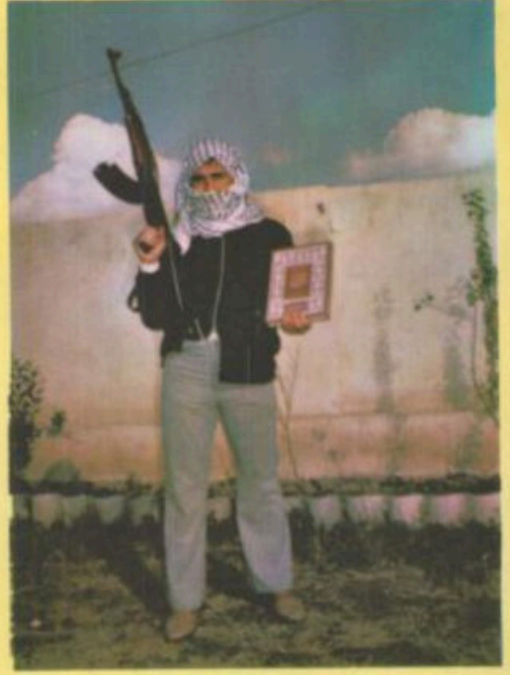
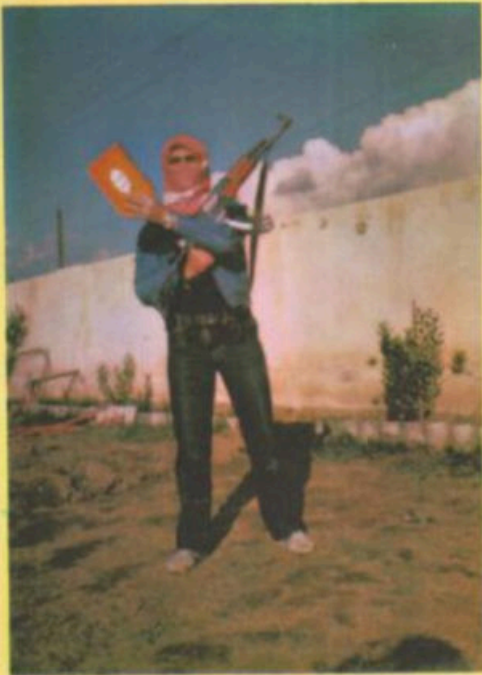




المجتمع

اسلامية اسبوعية



القرآن دستورنا
والجهاد سبيلنا

الكترونيّات سانيو تعيد تعريف معنى الدقّة

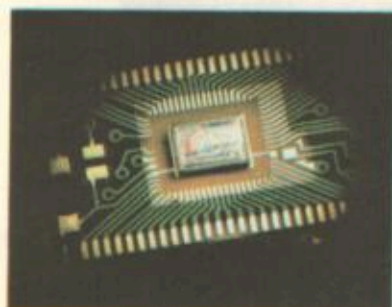


DW 345-07GKG

DW 345-03GKC

DW 357-50SCK

DW 356-23GCG



إنّها تجعل من الدقّة واقعاً عملياً

الدقّة لأزالت تعيّن جدارة وكفاءة. إلا أن سانيو وهي إحدى كبريات الشركات المنتجة للإلكترونيات وشبه الموصلات في العالم أضافت إلى مفهوم الدقّة معنى آخر. الواقعية العملية بالإضافة إلى جمال التصميم. وهكذا فقد جمعت سانيو أكثر من 4000 جزء إلكتروني في قطعة واحدة زواعة في الأداء. سمّاكتها فقط 4 ملم تعرف باسم "C-MOS LSI". وهكذا قدمت إلى العالم دقّة الكوارتز (في حدود 15 ثانية في الشهر) بالإضافة إلى شروّة عارسة من الوظائف الإلكترونية العملية في ساعة واحدة جميلة التصميم. مع ساعة سانيو الإلكترونية تحصل على الدقّة بجميع مفاهيمها الجديدة.

- ① ساعة LCD كوارتز للسيدات سداسية الوظائف ذهبية اللون.
- ② ساعة LCD كوارتز للرجال ثلاثية الوظائف مزودة بقوة ذهبية اللون.
- ③ ساعة للرجال LCD كوارتز مع عداد للتوقيت فضيية اللون.
- ④ ساعة LCD كوارتز للسيدات سداسية الوظائف ذهبية اللون.



سانيو

الوكيل العام: محزون المسجهيزات شارع عبدالعزيز - ٤٣٤٣٣٦ / ٤٣٤٤٤١ - ص.ب. ١١٥٤ - الرياض - الكويت

تصدر عن
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
اسماعيل الشطي

شارع المغرب - الروضة - الكويت

ص.ب: ٤٨٥٠ - ت: ٥١٩٥٣٩

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

الثلاثاء ٤ جمادى الأولى ١٤٠١ هـ الموافق ١٠ مارس ١٩٨١ م - العدد ٥١٩ - السنة الحادية عشرة - الثمن ١٥٠ فلسا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ المجتمع

باختصار

نجح المدعو محمد الخطيب في الهرب من البلاد، بعد فترة من ثبوت ضلوعه في عملية زرع المتفجرات في حديقة جمعية الإصلاح الاجتماعي.

وكانت سلطات الأمن قد قبضت على جميع المشاركين في العملية باستثناء الخطيب، بحجة أنه يحمل الحصانة الدبلوماسية!! ولا ندري كيف يمكن أن تحمي الحصانة الدبلوماسية رجالا خطط لعملية تفجير يذهب ضحيتها مئات الأمنيين؟! كيف يمكن للحصانة الدبلوماسية أن تحمي الاجرام والمجرمين؟ اليس في هذا تشجيع لتكرار المحاولات من دبلوماسيين آخرين ثم لا يستطيع رجال الأمن أن يوقفوه؟

الم تقم دولة مجاورة بتفتيش السفارة للبلد نفسه وكشفت عن كميات الأسلحة والمتفجرات والسموم، دون اهتمام بتلك الحصانة الدبلوماسية.. لأن الأمر خرج عن مهمة السفارة! ثم نريد أن نسال: لو أن هذا الدبلوماسي كان يدبر عملية اغتيال لمسؤول كبير هل كانت سلطات الأمن تغض الطرف عنه بحجة الدبلوماسية؟

إن القضية تحتاج الى حزم، ولا يمكن أخذها بالتساهل والتهاون.. أو باللين والطف، لأن الشعور بالأمن من أول ما يجب توفيره للمرء. «وأمنهم من خوف».



خلاف العذر

الاشتراكات

٢٠ دينار للمؤسسات والمؤسسات و٩
دنانير للأفراد يضاف إليها اجرة
البريد ديناران ونصف للبلد
العربية وخمسة دنانير للبلدان
الاجنبية. الاعلانات يتفق
بشأنها مع الادارة..

ثمن النسخة

■ الكويت ١٥٠ فلسا
■ السعودية ريالان ■ قطر ريالان
■ دولة الامارات العربية
المتحدة درهمان ■ البحرين ٢٠٠
فلس ■ الاردن ٢٠٠ فلس
■ المغرب ٣ دراهم ..

في هذا العدد

■ التعليق القرآن دستورنا ...
والجهاد سبيلنا

ص ٤

■ التكوين إلا في قولة الحق

ص ٨

■ بعد أن هدأت المعركة

ص ١٠

■ هل يتمكن الاوربيون من
تشكيل القوة العالمية الثالثة؟

ص ٣٦

■ لماذا ترفض المنظمة حكومة
المنفى؟

ص ٣٢

■ اللبناني يروي قصته مع
الاخوان

ص ٢٨

■ المنبر عندما تنمو في صدورنا
بنور الحب والعطف ... سيد قطب

ص ٢٦

■ اليسار العربي نشأته ولعبته
الديمقراطية

ص ٢٠

■ المجلس الجديد والمعارضة

ص ١٦

القرآن دستورنا

مقيم، ثم قامت حكومة الاسلام في المدينة المنورة زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان دستور تلك الحكومة هو القرآن، وكان الجهاد وسيلة الحكومة الاسلامية الاولى في حماية نفسها وأبنائها..

●● دستور قرآني متكامل يشمل تشريعات الحياة كلها.. وجهاد في سبيل الله أوله الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

●● دستور قرآني متكامل بني مجتمع الأمة المسلمة الوسط وفق نموذج إنساني فذل تعرفه البشرية من قبل ومن بعد.. وجهاد في سبيل الله علم العرب كيف يقولون:

«المنية ولا الدنيا».

●● دستور قرآني حدد واجبات جميع فئات المجتمع.. الحاكم والمحكوم.. الصغير والكبير.. الغني والفقير.. ووضع كذلك واجبات هؤلاء بشكل لم تعرفه تقنيات الدساتير الوضعية طيلة التاريخ.. وجهاده هو السبيل لتحطيم العائق التي تقف في وجه الدعوة إلى الله.. قتال في سبيله وإعداد من أجل كلمته وتحقيق خلافة الانسان الشرعية في الأرض.

وهكذا كنا خير أمة.. وهكذا تحددت مهمتنا في هذه الحياة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. إلى أن سقطت الخلافة الاسلامية بكيد المعتدين وتهاون الفساق وخيانة المنافقين من رجال النفوذ.. ودخل المستعمر الأمصار الاسلامية لتحطيم الأمة الوسط، ولم يكن له ما أراد إلا بخطوتين حققهما مستعينا بالمنافقين من عملائه وأذنابه:

الأول: النسخ الدستوري للتشريع الاسلامي الذي صنع من العرب المتشردمين أفضل أمة، ووضع التشريعات الدستورية البشرية التي تتراوح بين

هذا هو الشعار الذي قامت على أساسه خير أمة أخرجت للناس. بل هذا هو الأساس الذي صنع من القبائل العربية المتشردمة في جزيرة العرب الأمة الوسط التي ملكت جميع عناصر الأمة، وهو نفسه الأساس الذي أزاح باديء ذي بدء جميع الشعارات التي كانت سائدة قبل دعوة محمد عليه السلام، وحطم كل الأسس التي صنعت من الأمة الواحدة شيئا متفرقة، وطوائف متعددة وقبائل يقتل بعضها بعضا، حتى صار القتل غاية بنفسه، بحيث إذا لم يجد العربي حينذاك من يقاقله ويخاصمه وجه منازع الشر القبلية تلك صوب أخيه وخدينه، ولعلنا نرى مصداق ذلك فيما قاله شاعر تلك البيئة الأسنة:

وأحياناً على بكر أخينا

إذا مالم نجد إلا أخانا.
هذه صورة المجتمع العربي وسياسته إبان نزول دستور السماء، ولهذه الصورة منعكس عقدي مشوه في عقلية العربي حينذاك. وهو تصور لا يمكن أن يقوم على أساسه مجتمع فاضل مستقر بحال من الأحوال، وكيف يمكن للعربي الذي ذهب للطواف والزلفى عند صنمه فشاهد ثعلبا يبول على رأسه.. كيف يمكن لهذا العربي أن يوجد المجتمع المثالي الفاضل وليس لديه من القصائد سوى الحجارة وبول الثعالب.. هكذا وجد الاضطراب النفسي في ذلك المجتمع الذي بحث عن إلهه فما وجد.. وهذا ما قاله ذلك العربي في حيرته تلك:

أرب يبول الثعلبان برأسه؟

الأذل من بآلت عليه الثعالب.
وجاء نور الاسلام منقذا وهاديا. ونزل دستور السماء لينقل العرب. ومن ثم البشرية إلى نعيم



والجهاد سبيلنا

دعوتهم ومفاهيمهم وأصالتهم.. كما لم تتورع في كثير من بلدان العالم الاسلامي عن زج الالاف الذين يقولون ربنا الله في عيابات السجون. وبهذا أعلنت تلك الأنظمة الحاكمة عداها للمنهج الرباني وللدستور القرآني.. ولم يبق لها إلا حكم الطاغوت.. فإما القرآن.. وإما الطاغوت لا غير!!

وماذا بعد؟؟ هل استكان الاسلاميون؟ وهل خبت جنوة الاسلام في عروقهم؟ معاذ الله!!! فرجال الحركة الاسلامية يعيشون دائما دعوتهم.. وروحهم فيها، ودماؤهم وأموالهم فداؤها، وكلهم جنود لها، أما هدفهم فهو إعلاء كلمة الله وتحكيم شرعه. وهذا لن يكون إلا بضمان حرية الدعوة إلى الله، بحيث تظل جميع القنوات مفتوحة لها، ميسرة أمامها. والاسلاميون انى كانوا وحيثما وجدوا مصممون على متابعة خط الدعوة. فالمنية خير من الدنية، والجهاد في سبيل الله هو الطريق لتزليل كل العقبات التي تحاول خنق الدعوة أو التشويش عليها، وقد حمل رجال الحركة الاسلامية السلاح في البلدان الاسلامية التي إبتليت بمن حارب الدعوة، ونحن نسمع كل يوم عما يفعل هؤلاء الأفاضل في سورية وأفغانستان من أجل الدعوة، ومن أجل تحطيم العوائق التي تقف في وجه الدعاة إلى الله.. الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر.. أولئك الذين لا يفرغهم متاع من الدنيا أبدا، فهم جنود الرحمن، وهدفهم تطبيق شريعة الرحمن. وإحقاق الحق، وإبطال الباطل، وإيجاد أمة الخير.. أمة الوسط التي وصفها رب العزة بقوله: «كنتم خير أمة أخرجت للناس، تآمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» صدق الله العظيم.

الكفر بقدرة الله على التشريع وفساد التقنين المطابق لحاجة الأمة.

الثانية: تمييع مفهوم الجهاد الاسلامي لابطال مفعوله والعمل به. وهكذا تحقق للمستعمر ما أراد.

والآن.. ماذا بعد؟

وماذا عن موقف أعداء الدين وعملائهم من الحركة الاسلامية التي تعمل للعودة الى المجتمع الاسلامي الفاضل؟ إن هؤلاء جميعا يعرفون أن الخطر على مصالحهم ومناصبهم ونفوذهم لن يكون إلا بعودة الدستور القرآني للحكم، ومن أجل هذه المعرفة فإنهم يكيدون كيذا.. ولكن الله يكيد لهم أيضا. وليس لهم إلا الجحيم إن شاء الله، وقد اتخذ كيد أعداء الحركة الاسلامية المعاصرة أشكالا كثيرة في حرب الدعوة، هدفها جميعا اجتثاث البراعم الاسلامية من كل أرض خصبة، ومن ثم زرع بنور الفساد والافساد في خصوبة هذه الأرض، لكي لاتنبت إلا بالشر.

هذا هو منهج أعداء الله الذي سار عليه أنخاب المستعمر.. وهو نفسه المنهج الذي لم تتورع الحكومات المسماة (بالوطنية) التي خلقت المستعمر بكافة أشكالها واتجاهاتها في حكم المسلمين عن استخدامه.

● - فلقد استمرت تلك الحكومات في عصر الاستقلال في حكم الناس بمناهج المستعمرين نفسها. دستورا وسياسة وفسادا.

● - وظلت تلك الحكومات أيضا تمارس حالة من النقمه على مفاهيم الاسلام وقضية الدعوة إلى الله التي هي مهمة مجتمعنا الأول في هذه الحياة، ولم تتورع هذه الأشكال الحاكمة باسم الوطنية عن التنكيل بعباد الله والداعين اليه والتشويش على

هيبه القيادة السياسية

اضراب طلبة الجامعة الذي تم احتجاجاً على المزاجية في اتخاذ القرارات في كلية الحقوق واحتجاجاً على النزاعات الحادة بين الاساتذة والتي اثرت بشكل بارز على سير الدراسة.. والذي تم كذلك احتجاجاً على وقف مقرر الثقافة الاسلامية بطريقة انتقامية..

هذا الاضراب توقف تقديراً لطلب القيادة السياسية في البلد ومراعاة للظروف السياسية التي تمر بها الكويت.. وقد كان هذا تعقلاً من قيادة الاتحاد وما كان يتم هذا في السابق وتحت قيادة التجمعات الطلابية الاخيرة..

وكان ابرز الاسباب التي من اجلها توقف الاضراب هو وعود القيادة السياسية بارجاع مقرر الثقافة الاسلامية خلال هذا الفصل الدراسي وحل المشاكل الاخرى.. وحتى الآن لم تنفذ هذا الوعد.. ونحن نقول من اجل حفظ هيبه القيادة السياسية وابرارها بوعودها الواجب ان تتحرك الآن من اجل عمل شيء ما في هذا المجال - المطلوب

- التحقيق في مدى اكاديمية هذا القرار.
- تصفية الخلافات والنزاعات الحادة بين اساتذة كلية الحقوق.
- اعادة مقرر الثقافة الاسلامية في اقرب فرصة.

٢٢٧ ممرضة فليبينية جديدة
.. لماذا؟

ذكر مصدر مسؤول في وزارة الصحة

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت يعاود نشاطه

يعاود الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، فرع الجامعة، مزاولة نشاطاته العادية اعتباراً من يوم غد الأربعاء، وذلك بفتح «ديوانية الاتحاد» حيث من المقرر أن يكون موضوع الديوانية في أولى جلساتها «تحليل نتائج الانتخابات» وسيحضر الندوة عدد من الوجوه البرلمانية في مجلس الأمة الجديد.

معرض الصناعات الخليجية



شمل ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح برعايته حفل افتتاح معرض الصناعات الخليجية الذي اقيم على أرض المعارض في الطريق الدائري السادس.

حول ندوة الابداع الفكري الذاتي

تتعد في الكويت من ٢ الى ٦ جمادى الأولى الحالي، الموافق ٨ إلى ١٢ مارس الحالي، ندوة الابداع الفكري الذاتي في العالم العربي» يساهم في هذه الندوة جامعة الكويت - جامعة الأمم المتحدة - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - ومعهد الكويت للأبحاث العلمية، وتتناول الندوة المباحث الرئيسية التالية:

العامه، أنه تم التعاقد مع دفعة جديدة من الممرضات .. وكان د. جاسم حسين مدير ادارة طب الأسنان والخدمات الطبية، قد سافر إلى الفلبين لاختيار الممرضات، وتم التعاقد مع ٢٢٧ ممرضة، وستتم إجراءات التعمين لهذه الدفعة التي ستعمل في المستشفيات الجديدة..

تحدثنا كثيراً عن الاضرار الاجتماعية المختلفة من جلب ممرضات غير مسلمات الى بلادنا المسلمة، ونعود فنقول إن كثيراً من اولئك الممرضات يحضرن دون رفقة أزواجهن أو أبائهن أو أحد من اصحاب القرابة الاول إليهن، ويصبحن وحدهن في الكويت، لا رقيب ولا حسيب، مما يفتح المجال أمامهن لممارسة أمور أخرى ليست بخافية عليكم. وذلك إما تلبية للغريزة التي تثور فيهن بعد تركهن أزواجهن، أو طلباً لمصدر آخر - اضافة الى مرتباتهن - من مصادر الكسب. مع الإشارة الى أن كون الممرضة مسلمة في جواز سفرها أمر لا يكفي، فلا بد من التأكد من حسن الخلق.

كما أن بعض هؤلاء الممرضات يمارسن دوراً تبشيراً، لا يمكن التقليل من خطورته.

٦٤٥ مخالفة غذائية في شهر

أفاد تقرير من البلدية أن عدد المخالفات التي تم ضبطها في شعب ومراكز الأغذية في الفترة ما بين أول يناير الماضي حتى نهايته ٢٤٨ محضراً لا يجوز فيها الصلح و٣١٤ محضراً يجوز فيها الصلح، و٨٣ محضراً حولت لمراقبة التراخيص للبت في أمرها، حيث بلغ الاجمالي ٦٤٥ محضراً.

• من نقل المعرفة الى الابداع
الفكري الذاتي.

• التراث والنهضة الحضارية.
• العلم والتكنولوجيا من التبعية
الى التحرر.

• الفكر العربي في النظام العالمي
الجديد: التحديات والرؤيا.

وبعد اطلاع على الأبحاث التي ستلقى
في الندوة، وجدنا أن الأبحاث التي تعرض
لدور الاسلام في الابداع الفكري هي التالية:
• التجديد والفكر السياسي -

الدكتور احمد كمال أبوالمجدد.
• الاسلام والابداع الفكري - الدكتور
عبد العزيز كامل.

وهذان البحثان هما من أصل أحد عشر
بحثاً ستقدم في الندوة، ويكاد لا يخلو بحث
منها من لفظ العربية أو العرب، مع أننا
نعلم أنه لولا الاسلام ماكانت هناك نهضة
ولا فكر ولا إبداع.

حرية افكار المنكر في منابر المساجد

انه استفسار غريب.. نعم.. فلن القرار
الأخير الذي صدر من وزارة الأوقاف قبل
مجيء الوزير الجديد هو إعفاء الشيخ
عبدالرحمن جميعان من الخطابة..

وسبب الإعفاء هو انكاره المنكر وصده
بالحق دون الخوف من لومه اللانمين.. وقد
كان الشيخ عبدالرحمن جميعان تناول في
خطبته الأخيرة.

واحتفالات اليوم الوطني الذي تبنت فيه
وزارة التربية اوج تحديها لله سبحانه
وتعالى.. فقد أخرجت طالبات المدارس من
الذين هم في سن البلوغ والمراهقة كما
تخرج الجوارى في سوق النخاسة.. فقد
خرجن لابسات جوارب ضيقة طويلة تفصل
كل أعضاء أجسادهن ولايستر مفاتهن سوى
جزء من قممهن طوله مايقارب الشبرين..

وأخرجن راقصات مغنيات تحت تبرير
الحركات الابقاعية الرياضية.. وأخذن
يتحايلن أمام أعين الرجال من كبار
الشخصيات ورجال السلك الدبلوماسي..

ان الشيخ جميعان استنكر اشاعة
الفاحشة بين الناس.. وانتشار الديانة بين
الرجال.. وتدني المروءة والغيرة والنخوة..

ان الشيخ جميعان استنكر استخدام
البنات الحرائر من البيوتات الكريمة في
استعراضات كانت تؤديها الجوارى الاماء
أمام اسادهن في العصور القديمة..

ان الشيخ جميعان أخذته الغيرة على
دين الله من هذا المنكر الذي تشيعه وزارة
التربية في بناتنا.. وباستحسان من
المسؤولين أننا نسأل لجنة الفتوى الشرعية
هل ظهور الفتيات المراهقات بما تسميه
وزارة التربية زورا حركات ايقاعية جائز

شرعاً؟

اننا نسأل وزارة الأوقاف ماهو حكم
«الديانة» ومن هو «الديوث»؟

ثم اننا نسأل صاحب قرار الفصل هل
ترى لذويك وبناتك أن يخرجن بالصورة
التي أرادتها وزارة التربية؟؟ فإذا كنت
لاترضى لذويك وبناتك فكيف ترضاه لبنات
الناس؟

اننا نسأل كل الجهات الشرعية في
البلد.. ونسأل كل المؤسسات المهنية
بالاسلام في كل العالم.. هل هذا منكر يجب
أين ننكره؟ هل هذا يخالف دين الله؟
هل هذا يشيع الفاحشة؟

اللهم نسلك حسن الخاتمة.. فالرسول
صلى الله عليه وسلم يقول «انما الأعمال
بخواتيمها».

محاكمة المتهمين بتفجير جمعية الاصلاح

هذه المحاكمة الأمور التالية:-

• أن تكون علنية، حتى تكشف
حقيقة هذه المؤامرة للناس جميعاً،
ويكشف جميع مدبريها، والجهات
التي تقف وراءهم.

• السماح للصحافة بتغطية تفاصيل
المحاكمات، لنقل جميع وقائعها إلى
العالم أجمع، ليطلع الرأي العام على
بشاعة هذه المؤامرة وأهدافها وأبعادها.

• أن ينفذ الحكم الذي سيصدره
المحكمة، ولا يسمح بالتدخل في هذا
من طرف جهات سياسية معينة
لتحويل دون تنفيذه، وليكن العقاب
رادعاً، حتى لا تتكرر أمثال تلك
العمليات الاجرامية التي تنتشر
الخراب والدمار في بلادنا الامنة.

نكرت صحيفة «الرأي العام» أن
نيابية أمن الدولة أخلت المتهمين بزرع
المتفجرات في حديقة جمعية الاصلاح
الاجتماعي إلى محكمة أمن الدولة للنظر
في الدعوى المقامة من قبلها ضد
المتهمين وإصدار حكمها بالقضية.

والجدير بالذكر أنه تم تشكيل
محكمة أمن الدولة برئاسة الأستاذ
المستشار صلاح الدين ذكري، ويتوقع أن
تحدد المحكمة موعداً للنظر في القضية
خلال الأسبوع المقبل.

ونحن في «المجتمع» نبدي ارتياحنا
لهذه الخطوة الايجابية، وإن كانت قد
تأخرت حتى هرب المدعو محمد الخطيب
المنظم للعملية.

على أية حال فبأننا نأمل أن تتوفر في

التكويت إلا في قولة الحق

● وزارة الأوقاف تريد من الامام والخطيب أن
يسلك مسلكاً يوافق أهواء السلطة السياسية وإن
أغضب الله ورسوله.

الاعلام وعندما اقتربت نهاية خدمته وتأكد من انتهاء
عقده أفتى بجواز الصلح مع اسرائيل ومباركة
خطوات السادات الاسلامية لانه راحل الى سلطة
سياسية أخرى..

لهذا كان الحل الوحيد هو أن تقوم وزارة الاوقاف
بتشجيع المواطنين والمقيمين اقامة قديمة من
المؤهلين للامامة والخطابة للتقدم لهذه المهمة تطوعا
أو توظيفاً.. فالمواطنون والمقيمون يعرف بعضهم
بعضاً..

وما هو حاصل ان وزارة الأوقاف تقوم بذلك ..
ولكن تريد من الامام والخطيب أن يسلك مسلكاً
يوافق أهواء السلطة السياسية وان اغضب الله
ورسوله ..

○ فهي لا تريد من الخطيب أن يتعرض للمخالفات
السياسة التي تصطدم مع الشرع .

○ وهي لا تريد من الخطيب أن يحدث الناس عن
أمور دنياهم كما يريد بها الشرع .

○ وهي لا تريد من الخطيب أن ينتقد سياسة السلطة
التنفيذية في وزارات الدولة ومؤسساتها .. بل تفضل
ان يبارك خطوات الأجهزة التنفيذية مهما كانت هذه
الخطوات .

○ وهي لا تريد من الخطيب أن يحرك ضمائر الشعب
ونخوته نحو الشعوب المسلمة الأخرى ضد التسلط

الامامة والخطابة علاقة تعبدية بين العبد
والمعبود بحق .. والناس تقدم أهل الثقة والعفة
والصلاح والعلم والتقوى لتقودها أثناء اداء هذه
العبادة بصورة جميلة ..

والناس لا يتمكن من معرفة المؤهلين للامامة
والخطابة إلا من خلال المعاشية والحياة اليومية ..
وهذا لا يتم إلا اذا كان الامام أو الخطيب مواطناً
أو مقيماً اقامة قديمة .. اما اذا كان مستلاً من سوق
العمالة فيصعب على جمهور المصلين معرفة تاريخه
وسلوكة وتقواه ..

فسوق العمالة خاضع :

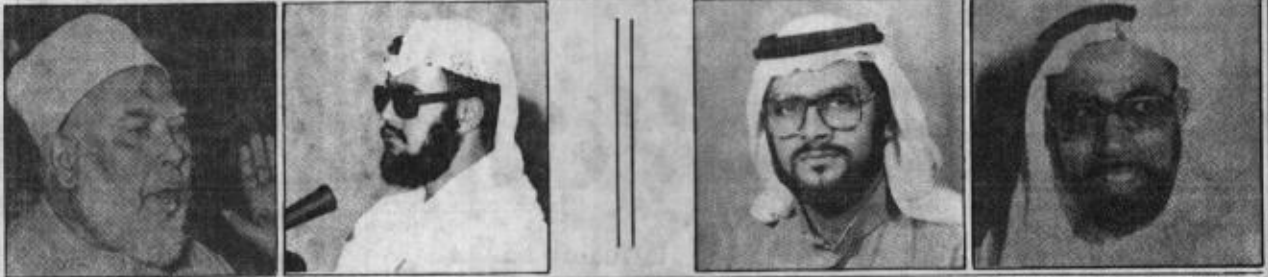
○ لاسعار العرض والطلب

○ ولعابير الخبرة والشهادات

وهذا مالا يتفق مع طبيعة الامامة والخطابة ..
فالامامة والخطابة - كما بينا - علاقة تعبدية
وليست مهنة أو وظيفة .. فهي لا تقبل العرض المتدني
في السوق .. كما أن الشهادة والخبرة غير كافيين
لأهلية هذه المهمة .. ويصعب معرفة التقى والعفة
والصلاح من داخل سوق العمالة ..

والتجربة برهان على ذلك .. فكم من امام اكتشف
مصلوه تدني مسلكه .. وكم من واعظ كانت فتاواه
ومواعظة على هوى السلطة السياسية .. وليس بخاف
علينا ذاك الشيخ الذي تصدر الفتوى والوعظ في أجهزة

* انقطاع الشيخ طائيس الجميلي وإعفاء عبدالرحمن جميعان ومضايقة الداعية الشيخ حسن أيوب شاهد واقعي على ما نقول ...



• الشيخ طائيس الجميلي هددوه • الشيخ عبدالرحمن جميعان أعفوه من الخطابة • الشيخ أحمد القطان والاستدعاءات المتكررة • الشيخ حسن أيوب ضايقوه

جميعان عن الخطابة بسبب انكاره منكرا واضحا لللبس فيه .. سواء على مستوى الشريعة أو على مستوى التقاليد أو على مستوى الاصاله والمروءة والنخوة .. والتهديدات المستمرة للخطباء غير الكويتيين بالفصل من الوظيفة ولاننسى المضايقات التي عانهاها الداعية الشيخ حسن أيوب .. والاستدعاءات الانذارية المتكررة للخطباء الكويتيين .. كل ذلك شاهد على ما نقول ..

ان وزارة الأوقاف تقتل روح الشجاعة الأدبية والصوغ بالحق وانكار المنكر .. وهذا تماما يخالف مهمة الخطيب والامام .

ان حرية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مازالت ضيقة في الكويت بالرغم من الحديث عن الحريات المعطاة .. ومازالت أفضل من غيرها من دول المنطقة .. لأن معظم دول المنطقة لا تعطي الحريات ..

مطلوب من القيادة السياسية أن توسع حرية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. وان لا تضغط على وزارة الأوقاف ذلك لأنه أمر رباني « لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون . كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه . لبئس ماكانوا يفعلون . ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا ، لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون . ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل اليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون » .

والارهاب والتفكيك الذي تعانيه هذه الشعوب من حكوماتها .

○ انها تريد خطيبا يحدث الناس عن الطهارة الحسية والمعنوية بعيدا عن الطهارة السياسية والاقتصادية .

○ وتريده يحدث الناس عن الربادون أن يتناول المؤسسات الاقتصادية الربوية ومحركوها .

○ وتريده يحدث الناس عن سوء اشاعة الفاحشة دون أن ينتقد المؤسسات الحكومية التي تصدر الرقص والغناء ومسلسلات الخيانة الزوجية وتحرر المراهقات ومسلسلات الاجرام البوليسية والصحافة المدغدة للغرائز الجنسية .

○ وتريده أن يحدث الناس عن التربية الفاضلة دون أن يتناول أجهزة التربية ومؤسسات التعليم التي تغرس في نفوس الأبناء والبنات معاني الولاء لغير الله وتصوغ التاريخ الاسلامي صياغة استشراقية وتجرحهم الى ساحات الرقص والغناء بدعوى الحركات الايقاعية .. ثم بعد ذلك تغرس في نفوسهم الولاء للفكر الاستعماري .. غربية وشرقية .. بصورة أكاديمية .

○ وتريده أن يحدث الناس عن مخافة الله وخشيته .. ولكن بعد مخافة السلطة السياسية وخشيتها .

واننا لانفتري على وزارة الأوقاف .. بل الوقائع والتجارب تشهد بذلك .. فانقطاع الشيخ طائيس الجميلي عن الخطابة بسبب ادائه مهمة الخطيب كما يريد الله .. لاكما تريد وزارة الأوقاف أو كما تريد الجهات البوليسية .. وإعفاء الشيخ عبدالرحمن

بعد أن هدأت المعركة

بقلم: اسماعيل الشطي

* في فترة التأمل تأكد للحاكم حتمية المشاركة الشعبية ... وتأكد للمحكومين

ضرورة وقيمة هذا المكسب الشعبي.

* القيادات السياسية ... كلما برت بوعودها كلما حفظت هيبتها وكسبت احترام

الجمهور وتقدير الخصوم ...

بعد أن هدأت المعركة ... وانسحب المتنافسون من ميدان الناخبين ... فالذي لم يسعفه الحظ عاد الى نشاطه المعتاد ... والذي خالفه الحظ يستعد هذه الايام لدخول الميدان السياسي النيابي .. وبعد ان اصبحت نكريات المعركة تسفو عليها الرمال وتذروها الرياح ... الآن ... يصبح الحديث عن الانتخابات غير حساس ... ولا يؤثر على فئة من الفئات سلبا او ايجابا ... بل يصبح جزءا من النكريات..

○ برزت ازمات اجتماعية واقتصادية وادارية كمشكلة السكن وغلاء الاسعار وهجرة الكفاءات الفنية الى مناطق الجذب..

والعود أحمد

بدأ الحديث عن عودة المجلس مع انقضاء الفترة التي ارادتها القيادة السياسية ان تكون فترة تأمل .. ومن سوء حظ القيادة السياسية فإن عودة المجلس اقترنت بظروف خارجية وداخلية صعبة .. ولقد برزت مقترحات بديلة كجلس النخبة .. وكما يبدو من التشكيل الوزاري الحالي إن تداول فكرة عودة المجلس والبدائل القترحة كانت حادة بين الفعاليات السياسية في البلد .. وبقدر

الغية الكبرى برزت ظواهر خطيرة ... اهمها

○ ازدياد الجرائم السياسية وحوادث الانفجارات وتهريب الاسلحة وكل ماياتي تحت بند «جرائم الدولة».

○ تحولت الصحافة المحلية من الدفاع عن مكاسب الشعب الى دفاع عن سياسة السلطة .. لقد اصبحت شبه رسمية حتى ليندر ان تبرز في الصحافة المحلية معارضة لسياسة السلطة العليا ..

○ ازداد معدل التملق السياسي عند المحكومين.

○ تعمقت الطائفية بين الشعب الكويتي بصورة ملحوظة ومثيرة ...

○ اضطربت العلاقات الخارجية مع بعض الدول المجاورة ..

الغيبة الكبرى

بين كل اربع سنوات .. او عند كل تغيير وزاري يغيب المجلس النيابي غيبة صغرى ... تلك الغيبة التي تلت انتهاء الفترة الدستورية للمجلس ... والتي تتم خلالها الانتخابات ... وعودة هذا المجلس الجديد .. عودة بعد غيبة كبرى .. فقد غاب المجلس زهاء اربع سنوات ونيف ... غاب بمبررات عسيرة الهضم .. وعاد دون ان نهضم تلك المبررات .. وافضل ما في تلك الغيبة انها كانت فترة تأمل للحاكم والمحكومين ...

فقد تأكد للحاكم حتمية المشاركة الشعبية .. وقد تأكد للمحكومين ضرورة وقيمة هذا المكسب الشعبي .. ففي فترة

* القوى السياسية المتنافسة لجأت الى اسلوب التجمعات السياسية

والفكرية او استظلت تحت غطاء جمعيات النفع العام..

○ زيادة عدد نواب المجلس زيادة تكفل
تغطية اعمال المجلس باداء متقن وانجاز
سريع وتراعي الزيادة السكانية مابين عام
٦٣، الى عام ٨١
○ القضاء على ظاهرة احتكار العمل النيابي
في بعض الشخوصات ..

التعديل الجديد

لقد جاء التعديل الجديد ليحقق بعضا
من هذه الاملاني .. ويقضي على بعض
العيوب السابقة .. فالتعديل الجديد حقق
مايلي:
○ حقق عدالة التمثيل النيابي .. فقد اصبح
متوسط عدد الناخبين في كل دائرة ١٥٠٠
ناخب .. حيث صار ناخبي دائرة الصباحية
يزيد عن الفين ناخب وهي من اكبر الدوائر
من حيث عدد الناخبين بينما صار عدد



● القطامي ممثل التجمع الوطني..

ناخبي دائرة القبلة والشامييه والشويخ الفا
وشينا قليلا وهي من اصغر الدوائر من حيث
عدد الناخبين.
○ ساعد على النمو الفكري للمواطن وانعاش
التفكير السياسي .. فقد كان النائب يعتمد
على نقل اصوات معارفه واقاربه مؤيديه من
الدوائر المختلفة الى دائرته التي رشح فيها
نفسه والتي تكفل له النجاح والفوز .. بينما
في ظل التعديل الجديد يجب ان يعتمد على



● امير البلاد صاحب قرار العودة...

قلقا علما عند الجمهور حول عيوب قانون
الانتخابات السابق .. فالقانون السابق:
○ يؤصل القبلية والعشائرية ..
○ لا يحقق مصالح الدوائر بقدر ما يحقق
مصالح الطوائف والعشائر.
○ لا يحقق عدالة التمثيل النيابي لتفاوت
نسب ناخبي الدوائر ..
○ يعيق النمو الفكري للمواطن ويطمس
التفكير السياسي عنده ويوجهه للتفكير في
المصالح الذاتية.
لقد كان الجميع يتمنى تعديل قانون
الانتخابات.

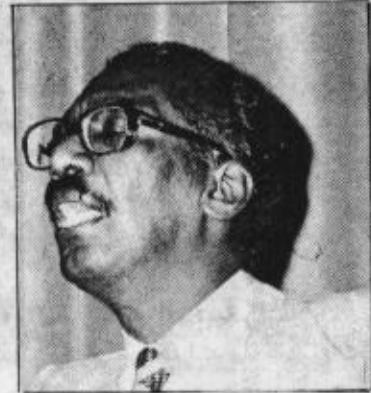
امنيات التعديل

كانت الامنيات تتركز في تعديلات تقضي
على عيوب القانون السابق آنفة الذكر .. فقد
تمنى المواطنون:
○ بتقسيم جديد للدوائر الانتخابية يراعي
التوزيع السليم للناخبين.
○ القضاء على ظاهرة نقل الاصوات بوضع
قوانين تمنع ذلك .
○ علاج ضعف الكفاءات النيابية لدى
النواب.

مساكنات القيادة السياسية بارة بوعدها وفيه
لعهدهما رغم كل المبررات والتضحيات كان
اكبار الشعب لها ... فقد كسبت الهيبة
والاحترام والتقدير من جميع المواطنين ...
وهكذا القيادات السياسية ... كلما برت
بوعدها كلما حفظت هيبتها وكسبت احترام
الجمهور وتقدير الخصوم...

بداية العد التنازلي

كان يوم ٢٤ اغسطس ١٩٨٠ الذي اصدر
فيه امير البلاد امرا اميريا بدعوة مجلس
الامة للانعقاد خلال مدة لا تتجاوز شهر
فبراير ١٩٨١ كان هذا اليوم هو بداية العد
التنازلي لعودة المجلس .. ويومها شعر
الناس بضيق الوقت الذي لا يسمح
للاستعدادات اللازمة لدخول المعركة
الانتخابية وبتاريخ ٨ سبتمبر ١٩٨٠ اعلنت



● الخطيب ممثل التجمع الديمقراطي..

وزارة الداخلية عن اعادة قيد الناخبين ممن
تنطبق عليهم الشروط والمواصفات في يوم ١٠
سبتمبر ١٩٨٠ .. وفي يوم الاثنين ١٩ يناير
١٩٨١ فتح باب الترشيحات لعضوية مجلس
الامة .. وبدأت المعركة ..

قانون الانتخابات

مع اقتراب موعد بدء الترشيحات تبدي

* التجمع الوطني نزل متحالفا مع التجمع الديمقراطي.



• حمود الرومي
عضو مجلس ادارة جمعية الاصلاح...

سياسي وابرز رجاله السيد جاسم القطامي احد اركان المعارضة الكويتية في تاريخ الكويت الحديث... وهو تجمع يدعو للاخذ بما يناسب من النظم الغربية الديمقراطية ويطالب بالمزيد من المشاركة الشعبية في الحكم والمزيد من الحريات العامة... كما ينادي باستقلالية الكويت عن المعسكرات الدولية والمحاور السياسية ويعتبر امتدادا للحركة القومية المعتدلة وقد نزل الانتخابات متحالفا مع التجمع الديمقراطي.. ووزع ممثله على الدوائر الانتخابية بالتنسيق مع ممثلي التجمع الديمقراطي.. وكانت لوحات الاعلان الانتخابية موحدة.. ذات ارضية بيضاء ومكتوبة باللونين الاحمر والازرق.

• **التجمع الديمقراطي.. وهو** تجمع سياسي ونوابه هم الذين كانوا يطلقون على انفسهم نواب الشعب في الانتخابات الماضية... وابرز رجاله الدكتور احمد الخطيب من اشهر سياسي الكويت واحد اركان المعارضة الكويتية.. وقد اشتهر هذا التجمع باسم «تجمع الطليعة» نسبة للزميلة «مجلة الطليعة» المتحدثة باسمهم.. ويعتبر هذا التجمع امتدادا لليسر العالمي وعندما نذكر اليسار فلا نعني الشيوعية.. انما نعني القوى التي تتسمى بالقوى التقدمية والشهيرة بعدائها للانظمة الاستعمارية الرأسمالية.. وكان على خلاف

والان يستظل تحت مظلة الزميلة «مجلة الطليعة»..

• **الناصر يون..** وليس لهم نشاط سياسي ولا رصيد شعبي ولم يخوضوا الانتخابات ويستظلون تحت غطاء رابطة الادباء وهي من جمعيات النفع العام..

• **الوطنيون القوميون..** ويمثلهم التجمع الوطني ويستظلون تحت غطاء جمعية الخريجين وهي من جمعيات النفع العام.

• **الاتجاه الاسلامي..** بكل مدارس الفكرية.. ويستظلون تحت غطاء جمعية الاصلاح الاجتماعي وهي من جمعيات النفع العام.

• **الاتجاه الاسلامي الشيعي..** ويستظلون تحت غطاء جمعية الثقافة الاجتماعية وهي من جمعيات النفع العام.



ممثل الاتجاه الاسلامي الشيعي

القوى السياسية التقليدية
نزلت المعركة مجموعة قوى
متنافسة.. وهي
• **التجمع الوطني.. وهو تجمع**

اقتناع الناخبين بنفسه وكفاءته.. فاصبح التنافس على ابراز الكفاءة والقدرة على تحليل الافكار وتناول المواضيع تناولا علميا وطرح الحلول الموضوعية لمشاكل الدولة والمجتمع وتفهم هوية الامة وتراثها وتقاليدها.
○ قضى على ظاهرة نقل الاصوات من دائرة الى دائرة اخرى.. حيث الزم الناخبين بالتسجيل في الدوائر الانتخابية لمناطق سكنهم..

○ قضى على ظاهرة احتكار العمل النيابي في بعض الشخصيات.. فقد جاءت الانتخابات بوجود سياسية وعشائرية وطائفية وطبقية - في معظمها - جديدة.. وان كان هناك احتمال بأن يكرر هذا التعديل نفس الظاهرة بالشخصيات التي افرزها...

القوى السياسية المتنافسة

القوى السياسية المتنافسة في الكويت لا تستطيع تشكيل احزاب سياسية منظمة ورغم ان الدستور الكويتي لم يشر في نصوصه الى الاحزاب السياسية بل ترك اباحة او منع تنظيمها للسلطة التشريعية الا ان المذكرة التفسيرية للدستور قد وقفت منها موقفا سلبيا ان لم يكن عدائيا.. فتحت عنوان التصوير العام لنظام الحكم جعلت المذكرة التفسيرية من الاحزاب خطرا على سلامة الحكم الديمقراطي.. وعليه فان القوى السياسية المتنافسة لجأت الى اسلوب التجمعات السياسية او التجمعات الفكرية والاجتماعية.. او تحت غطاء جمعيات النفع العام.. وهذه التجمعات السياسية كالآتي.

• **اليسار الكويتي..** امتداد اليسار العالمي وكان يستظل تحت غطاء نادي الاستقلال وهو من جمعيات النفع العام الذي حولته الحكومة في فترة التامل خلال حل المجلس الى نادي معوقين..

* جمعية الاصلاح الاجتماعي لم تخض الانتخابات .. ولكن جمهورها

الواسع احتضن المرشحين الاسلاميين من وحي دينه وشريعته ..



معروف مع التجمع الوطني في الانتخابات الماضية .. وفي هذه الانتخابات اجري تنسيقا بينه وبين التجمع الوطني .. وقد وحد لوحات الاعلان الانتخابية لمثليه .. فقد كانت عريضة بأرضية بيضاء ومكتوبه باللون الاسود..

القوى الاسلامية الشعبية

ونعني بالقوى الاسلامية الشعبية تلك الفئات التي تنادي بتطبيق الشريعة والعودة الى الله افرادا وجماعات وهيئات .. واننا لم نصنفها تحت تجمع سياسي لانها لم تنزل الانتخابات تحت تجمع معين .. لقد نزل افراد من هذه القوى باسمائهم وليس بانتماءاتهم واحتضنتهم تلك القوى الشعبية



• جاسم العون

عضو مجلس ادارة جمعية الاصلاح.

- الحاج احمد بزيع الياسين.
- الاستاذ حمود الرومي.
- السيد جاسم العون.
- واثان في اللجنة الثقافية وهم:-
- السيد عيسى الشاهين.
- السيد خالد السلطان.
- والاستاذ عبدالله العتيقي
- العضو الفعال في الجمعية ..

الطائفة الشيعية

يتركز افراد الطائفة الشيعية في مناطق معينة في الكويت .. ويكثر فيهم المثقفون والتجار .. ويلعبون دورا مهما في بناء الكويت الحديثة على جميع الاصعدة .. وكانوا يشكلون خمس المجلس السابق .. وفي هذه الانتخابات ازداد التنافس بين ممثليهم ومرشحيهم .. وهي فئتين..

○ الفئة التقليدية .. وتتكون هذه الفئة من الاسماء المعروفة التي لعبت دورا بارزا في

المجالس السابقة وتعتبر من الفعاليات السياسية في البلد .. كما ان لها دورا مهما في البناء الاقتصادي الكويتي .. وتربطها علاقة وثيقة متفاوتة مع القيادات السياسية..

○ الفئة الاسلامية .. وهي التي تنادي بتطبيق الاسلام وعلى علاقة وثيقة مع جمهور الطائفة .. ومعظم هذه الفئة من الشباب المثقف المتعلم .. متفهمة لوضع المنطقة واطواق الكويت ومواكبة لمسيرة الحركة الاسلامية الشيعية .. ورغم ان هذه الفئة تجمعها وحدة الفكر الا انها لم تنزل كتجمع سياسي .. بل نزل افرادها باسمائهم وليس بانتماءاتهم ورغم ان معظم مرشحي هذه الفئة اعضاء في الجمعية الثقافية الاجتماعية الا ان الجمعية لم تتبن احدا رسميا وان كان جمهورها لعب دورا في الانتخابات واحتضن المرشحين الاسلاميين من وحي عقيدته .. ولقد خاض اربعة من اعضاء الجمعية معركة الانتخابات ... وهم.

- حسين بارون رئيس الجمعية.
- عبدالحسن جمال رئيس سابق للجمعية.
- عدنان عبد الصمد.
- مال الله يوسف مال الله.

وتوضيحا للحقيقة ومن موقعي كعضو مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي اقول ان قضية الانتخابات والترشيحات لم تطرح على بساط البحث في اجتماعات المجلس ... ولم تتبن الجمعية رسميا مرشحا ما .. وان كان جمهور الجمعية الواسع لعب دورا كبيرا في الانتخابات الاخيرة واحتضن المرشحين الاسلاميين من وحي دينه وشريعته .. ولقد خاض ستة من اعضاء الجمعية معركة الانتخابات .. ثلاثة منهم في مجلس الادارة وهم:-

التشكيل الوزاري الجديد



بقلم اسماعيل الشطي

الحق في تعيينهم .. وعلى ذلك فإن الحكومة تقوم بتعيين أربعة عشر عضوا داخل المجلس يشكلون ربع أعضاء المجلس الذين عددهم ٦٤ بين عضو منتخب ووزير معين ..

ومع اضافة حقيقة معينة .. وهي أن الوضع السياسي الكويتي - في غيبة التنظيمات الحزبية - يجعل معظم نواب المجلس من رؤساء القبائل والعائلات الكبيرة وكبار التجار الذين قلما ينخرطوا في صفوف المعارضة .. مع إضافة هذه الحقيقة على ماسبق يتبين أن الحكومة تتمتع بأغلبية برلمانية ساحقة تمسح المبدأ الذي قام عليه الدستور الكويتي وهو فصل السلطات ..

• لم يأت إلا بخمسة وجوه جديدة .. على غير ما توقع الناس من أن الوزارة ستكون في معظمها جديدة .

• غابت عنه وجوه جديدة بالوزارة .. كسبت الاحترام .. مثل الاستاذ عبدالله المفرج .. ورغم أنني لم التق معه إلا مرة واحدة عندما كان وزيرا .. وليس لي علاقة شخصية معه قبل الوزارة وبعدها .. وليس لجمعية الإصلاح أو مجلة المجتمع أو الجماعات الإسلامية أية علاقة أو مصالح مشتركة .. إلا أن حديث المجتمعات الكويتية عنه كان محل تقدير واحترام .. نتمنى أن تحوى الوزارة من نوع هذا الرجل لكي تكون وزارة ذات مهابة .

لا نريد أن نغضب أحدا .. كما لا نريد أن يفهم كلامنا على أنه إساءة لأحد من القيادات السياسية .. ولا استخفافا بالأخوة الوزراء .. إن وجهة نظرنا في التشكيل الوزاري الأخير أنه جاء مخيبا للآمال ..

• فلا هو وزارة تكنوقراط تكسب هيبتها بكفاءتها الفنية والتقنية .

• ولا هو وزارة سياسية تمثل فئات الشعب وتكسب هيبتها بشعبيتها ..

لقد جاء التشكيل غير متوازن لغير ما اعتادت عليها القيادة السياسية .. مما قد يثير المخاوف عند كثير من الفئات السياسية في الكويت .. ومما قد يوحى بمستقبل ساخن لعلاقات السلطة التنفيذية مع السلطة التشريعية .

إن من عيوب التشكيل الجديد أنه :

• جعل ما يزيد عن ثلث الحقائق الوزارية لأسرة واحدة .. رغم كفاءة بعضهم لمناصبهم .. إلا أن هذا التشكيل لا يتوافق مع مبدأ المشاركة الشعبية التي تبنتها القيادة السياسية وضمنتها في شعار الكويتيين المعروف الأسرة الواحدة .

• يعيد نفس العيب الديموقراطي المتكرر في جميع الوزارات .. حيث أن هذا التشكيل يجعل الحكومة تتمتع بالأغلبية البرلمانية الساحقة .. فإن المادة ٨٠ من الدستور القاضية بأن يكون الوزراء أعضاء بالمجلس بحكم وظائفهم .. والمادة ٦٥ تعطي الأمير

هل نسكت؟

بعد عدوان الاستخبارات السورية في دبي:

هل نسكت يا عربان؟

• • •

هل نسكت والسلطان امتد يعربد في فلك
الطغيان؟

هل نسكت وامتد العدوان؟

هل نسكت؟

لا .. لن نسكت؟

لن نسكت وخنازير الحقد تطوف هناك في
البلدان؟ ..

لن نسكت وكلاب السلطان تعيث فسادا في
البلدان ...

لن نسكت وخليج الامال تعيث به ايدي
العدوان ..

لن نسكت والسلطان الخائن ينزع عنا
الاطمئنان ...

لن نسكت و (دبي) بالامس اصيبت من ذاك
السلطان ..

لن نسكت عن غدر السلطان .. لن نسكت عن
هذا العدوان ..

لن نسكت والخائن مازال يدبر امرا
كالشيطان ...

لن نسكت يا اخوان ..

لن نسكت يا عربان ..

— محمد عبدالهادي —

هل نسكت يا اخوان؟

هل نسكت يا عربان؟

هل نسكت والدمع القاني يجتر قروحا في
الاجفان؟

هل نسكت والعربيد يصب بكاس الخمر دم
الانسان؟

هل نسكت والاسلام يئن .. فاما اليتيم او
الثكلان؟

هل نسكت والنسوان يصرن بايدي الكافر
بعض قيان؟

هل نسكت يا اخوان؟

هل نسكت يا عربان؟

• • •

هل نسكت والسلطان يعربد عند العاصي
كالشيطان؟

هل نسكت والاحقاد تفرغ في بردي كل
النيران؟

هل نسكت والشهباء تناطح ايماننا رأس
الطغيان؟

هل نسكت والشيطان هناك هو السلطان؟

هل نسكت من اجل السلطان؟

هل نسكت (كرمال) السلطان؟

هل نسكت (كرمال) الشيطان؟

هل نسكت يا اخوان؟

المجلس الجديد والمعارضة

بقلم محمد عبد الهادي

* منطق احتكار المعارضة مرفوض جملة وتفصيلا، فالمصلحة الوطنية تتعدد فيها

الآراء طبقا لاختلاف الافهام وتباين الأفكار.

* على الذين قال لهم الشعب لا ان يتفكروا ملياً «لم قال لهم الشعب لا».

وما دام أن الشعب هو الذي اختار ممثليه بغض النظر عما قيل عن نظام توزيع الدوائر الانتخابية، فيجب على الجميع القبول بخيار الشعب. وعلى الذين قال لهم الشعب لا ان يتفكروا ملياً لم قال لهم الشعب لا، ثم ان عليهم طالما أنهم يؤمنون «بالديموقراطية» كنهج سياسي، ويعتقدون في أنفسهم الوعي والقدرة على خدمة الصالح العام، إن هذا الدور لا ينتهي بالغياب عن المجلس. بل عليهم ان يعملوا بالحكمة والموعظة الحسنة وعلى أساس الاحترام والتقدير لكل الآراء والتوجيهات في المجلس الجديد، على تشكيل قوة للمعارضة أقوى وأوعى وأكثر تأثيراً من المعارضة السابقة.

والحق أن المجلس النيابي بحكم وظيفته الدستورية كمشروع ورقيب على السلطة التنفيذية لا يمكن ان يخلو من المعارضة. والمجلس الجديد باعتبار أن معظم اعضائه من الشباب المتحمس المثقف مؤهل أكثر من المجالس السابقة للحفاظ على مصالح الشعب. ونحن ان

وقد يقال بأن ممثلي المعارضة ممن لم يحالفهم الحظ لم يقوموا بذلك، بل اكدوا أن «الديموقراطية هي النهج والاسلوب المطلوب لخلاص هذا المجتمع من ازماته، ولسلامة مسيرة تطوره» على حد تعبير إحدى الزميلات الاسيوعيات. ولكن نفس هذه الزميلة لم تلبث أن شككت بأن تقسيم الدوائر الانتخابية وبعض المناورات والحملات «المعلن منها والمخفي» كانت موجهة ضد «المرشحين الوطنيين الديموقراطيين، ونفيت قوتهم الانتخابية» ولا تزال إحدى الزميلات اليوميات تحاول أن تكرر هذا الرأي من خلال ما تطرحه من اسئلة على اعضاء المجلس الجديد.

ومع اعترافنا وتقديرنا بدور المعارضة في المجلس السابق خاصة ازاء اتفاقيات المشاركة النفطية المجحفة بحق الشعب الكويتي، الا أن منطق احتكار المعارضة مرفوض جملة وتفصيلا فالمصلحة الوطنية تتعدد فيها الآراء طبقا لاختلاف الافهام وتباين الأفكار.

منذ ان اعلنت نتائج انتخابات مجلس الامة، أخذت بعض الصحف والمجلات المحلية توشي بصورة مباشرة وغير مباشرة أن المجلس الجديد يخلو من المعارضة!

أما لماذا هذا الإيحاء؟ فذلك ليفهم في ضوء هذا الترويج غياب بعض الوجوه النيابية التي عرف عنها المعارضة في المجالس السابقة والتي تكاد هذه الصحف تنطق باسمها!

ومع ظهور وجوه جديدة (نصف المجلس تقريبا) من الشخصيات غير المشهورة أو من البادية بات هذا السؤال يتردد فعلا في بعض الاوساط الشعبية وهو: هل غابت المعارضة عن المجلس الجديد؟

يرى فريق ممن غابوا عن المجلس وأنصارهم أن المجلس قد فقد فعلا المعارضة، وهم بالطبع لا ينكرون ذلك بصراحة، وإنما يوحون به من خلال اجهزتهم الاعلامية. ومرد هذا الأمر أنهم هم الذين يمثلون صوت المعارضة الشعبية وما دام أنهم لم ينجحوا في الانتخابات فعلى المعارضة السلام!

*** المعارضة القومية اليسارية كان لها دور ايجابي في رفض اتفاقيات المشاركة**

النفطية وتفشيها والدفاع عن قضايا العمال وذوي الدخل المحدود.. ولكنه بنى

دفاعه عن تلك القضايا من منطلق «طبيقي».

*** ان الثقل الاسلامي في المجلس الجديد الى جانب الطاقات الشابة المثقفة**

يعتبر بشائر صادقة لمجلس نيابي فعال.

على اصول سليمة، فيما لو تخل كل رأي عن التعصب والوصاية على الصالح العام.

وهناك حقيقة ربما تغيب عن البال، وهي ان ما درج الاصطلاح عليه بالمعارضة لم يكن يقتصر على الاتجاه الذي لم يحالفه الحظ في الانتخابات الأخيرة، بل ان بعض الوجوه «التقليدية» والمستقلة والمتدينة كانت معارضتها جذرية في بعض الأحيان، فاقترح تعديل المادة الثانية من الدستور لتنص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للتشريع رفعه أكثر من عشرين نائباً في المجلس الأخير، كما ان رفض اتفاقيات المشاركة التغطية لم تقتصر على التجمع «الوطني الديموقراطي» بل لقيت رفضاً جماعياً.

ان الايحاء بان المجلس الجديد يخلو من المعارضة فيه كثير من مجانبة الصواب، كما يشكل اتهاماً قد يسد الطريق ابتداءً أمام التعاون مع المجلس الجديد.

ان الثقل الاسلامي في المجلس الجديد الى جانب الطاقات الشابة المثقفة تعتبر بشائر صادقة لمجلس نيابي فاعل.

ومهما قيل عن المجلس الجديد الذي عقد جلسته الأولى يوم أمس فان الجواب الاكيد يظل عنده وعنده وحده، وستكشف الأيام القادمات فيما اذا كان المجلس رقيباً على السلطة التنفيذية ومؤسساتها أو مجرد مصادق على ما تفعله الحكومة كما يشيع بعض الناس.

الملفة للنظر، واصبح يشكل تياراً قوياً حتى اذا شارفت السبعينات على الرحيل أصبحت الصحوة الاسلامية المباركة هي الظاهرة المميزة للمجتمع الكويتي.

لقد كان بوسع المعارضة القومية اليسارية ان تثوب الى عقيدة امتها وتكون عوناً للصحوة الاسلامية، ولكنها منذ البداية وقفت موقف المعادي والمشوش والمحرض، وأصرت على هذا الاسلوب بحيث أصبح ينظر لها الشعب كمجموعة تذكر الدين وتهزأ بقيمه وتدعو لكل قيمة تناقضية.

وعلى الصعيد السياسي تبين للشعب من خلال الممارسة ان هناك خلطاً بين الهدف والوسيلة وأن هناك «ميكافيلية» سياسية لدى ذلك الاتجاه.

فكانوا دائماً «يركبون الموجه» ويسيرون مع التيار اذا ما وجدوا في ذلك مصلحة لهم. ولعل اقرب مثال على ذلك استشهاد أحدهم بآيات قرآنية وأحاديث ولو غير صحيحة في دعايته الانتخابية قبل الاقتراع بيوم واحد!

ونتيجة لهذه الاسباب مجتمعة لم يكن للشعب بداً من ان يقول نعم لغيرهم. ومن هنا فاذا اراد الاتجاه اياه ان يقول له الشعب نعم مرة أخرى، ان يتعرف على الشعب وان يعمل على ما يريده الشعب حقيقة لا ما يتصور هو ان الشعب يريده ولو كان مناقضاً لعقيدته وغير مناسباً لظروفه وملابسات الواقع الذي يعيشه.

وعلى أية حال وكما قلنا أكثر من مرة فالفرصة لا زالت أمام الجميع مفتوحة لدعم الحياة النيابية وبنائها

كنا هنا بصدد تبين ان المعارضة ليست حكرًا على أحد، الا ان توضيح اسباب غياب المعارضة القومية اليسارية وعدم اختيار الشعب لها يخدمها هي أولاً كما يخدم المعارضة في المجلس الجديد.

كما قلنا من قبل فان المعارضة «القومية اليسارية» كان لها دور ايجابي في رفض اتفاقيات المشاركة النفطية وتفشيها. والدفاع عن قضايا العمال وذوي الدخل المحدود. ولكننا مع ذلك لا نزال نعتقد بأن ذلك الاتجاه بنى دفاعه عن تلك القضايا من منطلق «طبيقي» ومن فهم فكري مغاير ومناقض لعقيدة الأمة.

ولكن لماذا حقق هذا الاتجاه بعض القبول الشعبي في أواخر الستينات وأوائل السبعينات؟

لا يخفى على كل مراقب ان جميع التكتلات القومية «اليمينية واليسارية» قد انتعشت بانتعاش عبد الناصر وظلت تعيش بفعل تلك الدفعة الى وقت بعيد.

يضاف الى ذلك ان هذه التكتلات رفعت شعارات «الوطنية، والتقدمية، والتحرر» في ظروف كانت هذه الشعارات تفعل في الناس فعل السحر، بسبب رغبتها الصادقة في التحرر من التبعية المباشرة وغير المباشرة للدول الاستعمارية. ويضاف الى هذا السبب بالنسبة للكويت غياب الوعي الاسلامي والسياسي، وعدم وضوح الزوايا بالنسبة لمعظم المتدينين.

ولكن الحال لم يبق على ما كان عليه بل انه منذ اوائل السبعينات بدا الوعي الديني -تحت صفة الظاهرة

يعتصمون قريبا من الأقصى



اعتصم مئات المعلمين الفلسطينيين قرب المسجد الأقصى في القدس المحتلة، تعبيراً عن استمرار احتجاجهم على سوء أوضاعهم المعيشية.

ويطالب المعلمون الذين بدؤوا إضراباً منذ أكثر من شهرين، بزيادة رواتبهم بنسبة ١٠٠٪، ولم يستبعد بعض المراقبين أن يكون للاضرابات خلفيات نضالية.

وحذر ناطق باسم المعلمين المعتصمين من أنهم سيصعدون احتجاجهم بالتدريج حيث سيقومون بالاضراب عن الطعام في المرحلة التالية.

وقامت سلطات الاحتلال بمنع المعلمين من رفع لافتات احتجاج، كما وضعت متاريس على الطرف لتحول دون توافد المعلمين إلى مكان الاعتصام.

إزالة أقدم مسجد في سنغافورة

قرر مجلس المحافظة على الآثار الوطنية في سنغافورة، إزالة مسجد عمركا مبونج الذي أنشئ في سنة ١٨٣٠، أي قبل تأسيس سنغافورة بعام، للقيام بعمليات تجديد عمرانية، رغم نداءات المسلمين هناك بعدم إزالة المسجد والبقاء عليه.

من أخبار المجاهدين في أفغانستان

والجدير بالذكر أن حكومة بابرال كرمل تشتبه في قيام تعاون وثيق بين عدد من المسؤولين والضباط الأفغان المستائين من الحكومة وجماعات المعارضة. والملاحظ أن موظفي الخدمة العامة في الحكومة الأفغانية يعانون كثيراً من انهيار روحهم المعنوية بسبب ذلك الفيض من الرسائل التي توزعها قوات المجاهدين ساعات حظر التجول.

الأيدي الناعمة تزلزل الكرملين

• وزعت جماعة نسائية كتباً حثت الفتية والفتيات في كابول على متابعة القتال إلى جانب إخوانهم والانتفاض مجدداً، و«أن الروس وأعضاء حزب الخلق وبرشام يعملون سوياً على قتل حضارتكم، فانتن أيتها الفتيات الشجاعات لا تهززن بأيديكن الناعمات مهد الطفل، وإنما زلزلن أنسر قصر الكرملين».

صوار يخ أرض جو

• قال زعيم جبهة مجاهدين أفغانية، إن أكثر من مليون مدني ماتوا في أفغانستان في العام الماضي، ودعا الأمم المتحدة إلى توفير أسلحة للمعركة ضد القوات السوفياتية. وأبلغ أحمد غيلاني زعيم الجبهة الوطنية الإسلامية مؤتمراً صحفياً قوله: إننا بحاجة إلى صواريخ أرض جو لاسقاط طائرات الهليكوبتر السوفياتية المسلحة التي تدبح شعبنا.

عمليات تمشيط

• قام المجاهدون الأفغان في الأونة الأخيرة بشن هجوم كبير في العاصمة كابول، الأمر الذي استثار سلطات الأمن الحكومية والسلطات السوفياتية، فاضطروا إلى القيام بعمليات تمشيط واسعة النطاق انتهت بإلقاء القبض على عدد كبير من زعماء المجاهدين المشتبه بهم.

هجوم على ٤ حافلات

• وقعت هجمات منظمة على أربع حافلات للنقل العام في منطقة تشار أسيام على مشارف كابول، وكانت هذه الهجمات بمثابة البداية لموجة جديدة في نشاط المجاهدين الأفغان. وقد تعطلت خدمات النقل العام على مشارف المدينة في الليلة نفسها، وفرضت سلطات الأمن حظراً للتجول عند الساعة الحادية عشرة مساءً. ولكن قوات المجاهدين في منطقة كارتنا والمتوسطة سارعت بمهاجمة دورية للجيش فقتلت واصابت خمسة من الجنود الأفغان والسوفيات.

تعاون وثيق

• تعرض مقر البوليس السري عند الساعة الثالثة صباحاً لسلسلة من الانفجارات. ووصفت المصادر خسائر الشرطة بأنها خطيرة. كما جرى حصار المنطقة بأكملها وقام الجنود الحكوميون بتفتيش منازل المشتبه بهم.

ماذا جرى في فاس؟

نشرت مجلة «النور» المغربية تفاصيل الهجوم الذي شنه الطلبة الشيوعيون على معرض الكتاب الاسلامي الذي أقامه طلبة الاتجاه الاسلامي في الحي الجامعي. وفي ما يلي نص ما كتبه مراسل (النور) من فاس.

«انفجر الوضع عندما أقام طلبة الاتجاه الاسلامي معرضاً للكتاب الاسلامي أثار حفيظة أصحاب (المنظمة الطلابية) التي تحاول الهيمنة على العمل الطلابي. فاقدموا على مهاجمة المعرض مما تسبب في انفجار الوضع.

وقد اتصل مندوب (النور) بطالب في إحدى كليات جامعة محمد بن عبد الله بفاس، وسأله عن حقيقة الأحداث فقال: نظراً للتدفق الخطير لكتب الماركسية التي أصبحت ساحة الجامعة معرضاً لها، قام الطلبة المشرفون على مسجد الجامعة بالاتصال بمدير الحي الجامعي قصد السماح لهم بتنظيم معرض للكتاب الاسلامي. وافتتح المعرض يوم الخميس، ولقي إقبالاً كبيراً، ولم تمض ساعات حتى نفذت مجموعة كبيرة من الكتب.

هنا تجمع أعضاء من كلية الآداب، العلوم، الحقوق، ودعوا الطلبة إلى تجمع عام لاتخاذ قرار بالتصدي لمعرض الكتاب الاسلامي. وقاموا بمهاجمة المعرض، وإحراق الكتب الاسلامية، وإزالة مكبر الصوت الذي يرتفع منه الأذان بحجة أنه يزعجهم في الفجر. وحاول الطلبة المسلمون التدخل خلال هذا التجمع، ولكن الماركسيين، شقوهم بعبارات مثل (الاخوان المجرمين) (الرجعيين) الخ..

وبعد انتهاء التجمع، ذهب جماعة من الشيوعيين إلى مكان المعرض وهم يرددون (لا إخوان لا رجعية)، لكن الطلبة المسلمين أقسموا أن يحملوا كتاب الله ولو استشهدوا. وفعلاً، هاجمهم الشيوعيون، ووقعت

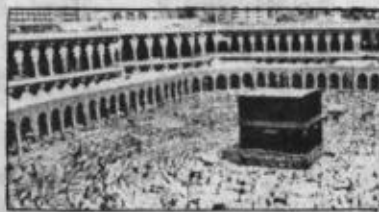
صدامات بالحجارة والعصي والسلاح الأبيض ثم تدخلت الشرطة.

واستمر المعرض يوم الجمعة، وفي صبيحة وم السبت عاد الماركسيون لهجومهم بالحجارة والعصي والسلاح الأبيض. وقد نقل العديد من الطلبة الجرحى إلى المستشفى، كما ألقت الشرطة القبض على طائفة أخرى.

يتعرض المسلمون في بورما لأشد أنواع القسر والقهر والقتل الجماعي، ولم نسمع احتجاجاً من أية حكومة عربية أو مسلمة على ما يلقي المسلمون هناك.

ولو أن حكومة بورما تناولت شخصية عربية، لأقاموا الدنيا وأقعدوها، فهل الذبح الجماعي وقتل المسلمين لا يحرك ضمائرهم. إننا لله وإنا إليه راجعون

الحجاج منسيون



أعلن المتحدث باسم وزارة الشؤون الدينية في جاكربتا، أن الحكومة الأندونيسية قررت زيادة أسعار الحج إلى بيت الله الحرام بمقدار ٦١٠ دولار، بسبب ارتفاع تكاليف السفر بالطائرات والإقامة في الفنادق.

تتحمل الحكومات كثيراً في تنظيم الرحلات السياحية، وفي توفير كثير من المواد الأولية والغذائية، أفيصعب عليها التخفيف عن الحجاج في نفقات سفرهم إلى بيت الله لأداء فريضة الحج!؟

الأرمن أيضاً!

نددت تركيا بعملية اغتيال ديلوماسيين تركيين في باريس، واتهمت الحكومة الفرنسية بعد التعاون في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع مثل هذه الحوادث. وقال وزير السياحة التركي إن الحكومة الفرنسية فشلت في إتخاذ موقف متشدد بشأن الاغتيالات السياسية التي ترتكب على أراضيها، وطالب الوزير فرنسا باتخاذ إجراءات سريعة لمنع عمليات اغتيال الديلوماسيين الأتراك. وكان الملحق التجاري ومستشار الشؤون الدينية في السفارة التركية قد قتل برصاص مجهولين. وفي مكاملة هاتفية مع وكالة فرانس برس، أعلن المتصلون مسؤولية الجيش السري الأرمني عن اغتيال البعثة الدبلوماسية التركية.

تعليق عضوية أفغانستان في البنك الاسلامي

أعلن مسؤولو بنك التنمية الاسلامي، أن البنك قرر مضاعفة رأسماله وإقراض مزيد من الأموال للدولة الاسلامية الأفقر.

وذكر المسؤولون أيضاً أن مديري البنك المجتمعين في الخرطوم صوتوا لصالح تعليق عضوية أفغانستان بعد التدخل السوفياتي العسكري هناك.

وقال مسؤولون إن وفد سلطنة عمان أبدى تحفظات على استمرار تعليق عضوية مصر بسبب معاهدة السلام التي وقعها السادات مع دولة العدو، غير أن المديرين قرروا عدم دخول مصر البنك مرة ثانية.

اليسار العربي

بين نشأته

ولعبة الديمقراطية

الفكر اليساري

فكر دخيل ورجاله لبسوا المسوح العربي زمن عبد الناصر
★ ما الخطوط الفارقة بين طبيعة اليسار العربي واليسار
اليهودي؟

أصبح من المألوف تقسيم التكتلات العربية الى يمين ويسار تمشياً مع التقسيمات الفكرية السائدة في عالم اليوم، أو ربما لعدم وجود تسميات أخرى تكون أكثر اتفاقاً مع الحقيقة، وكثيراً ما يحسب أهل اليسار ما يطلق عليهم من نعوت وأسماء مختلفة من قبيل الذم.. بشكل يدعو اليساري أحياناً الى التواري خلف صفة أخرى جديدة هي صفة التقدم. ليوصف بعد ذلك (بالتقدمية). تلك اللفظة التي جعلته يصف من لا يواكب فكره (بالرجعية). لتصبح الانسانية في نظر أهل اليسار مقسومة الى قسمين رجعي تجب محاربته. وتقدمي يملك القدرة على حكم الناس وتوجيههم.. وقد يطلق أهل اليسار على تكتلاتهم لفظاً صار قديماً، ولم يكن من مصطلحات معجمهم السياسي من ذي قبل، ألا وهو لفظ (الوطنية).. وقد بدأنا نسمع بهذا المصطلح من جديد، حيث صار أهل اليسار في بعض بلداننا يسمون أنفسهم بـ (التجمع الوطني). ولا ندري إن كانوا يعتقدون أن التجمعات السياسية الأخرى ليست تجمعات وطنية!! فأهل اليسار هم – كما يزعمون – أهل الوحدة والحرية والاشتراكية. التي هي مقومات وطنيتهم كما يحسبون.. وهنا يجدر بنا أن نقف على الخطوط العامة.. والظروف العربية التي رافقت نشوء اليسار العربي.

أدت الى انتعاشه. وهنا يشير الفكر الى العوامل التي أدت الى وجوده، ومن ذلك أن الشعوب العربية تعرضت بعد الحرب

وجود اليسار بأشكاله المختلفة على الساحة العربية يحيج للرجوع عكس التيار. كي يصل الى الجذور والظروف التاريخية التي

● مولد اليسار العربي:

يرى أحد المفكرين الاسلاميين أن فهم

* اليساريون العرب لعبوا بالديمقراطية كما يشاؤون حتى وصلوا الى سدة الحكم.



• حافظ الأسد

ومحنة اليمين العربي بل مأساة الأمة العربية بأسرها في أعظم اختبار تاريخي تتعرض له في تاريخها الطويل. على أن تيارات دولية عديدة منها الصهيونية دون شك لعبت دورا كبيرا في الترويج لهذه الأفكار لأسباب مختلفة وهي مؤامرة لم تعد في نطاق الحذر والتخمين لأن ملامحها لا تزال تظهر بوضوح كل يوم، أما الغاية الأساسية منها فهي تحويل الصراع القائم من أجل الوحدة والتلاحم وصفاء الفكرة ووضوح الأهداف والغايات، الى صراع طبقي داخلي ياكل نسيج الأمة ويبعد طاقاتها. وهو صراع دائم متجدد بطبيعته ومفاهيمه ولا يمكن أن يقف عند نهاية سواء في مجال العلاقات بين الدول المتجاورة، وفي الحالة التي يعيشها العالم العربي منذ افتتح حسني الزعيم سجل الانقلابات العسكرية ما يغني عن كل شرح أو افاضة.

• الفكر اليهودي والاشتراكية:

يعفينا من الايغال في التاريخ القديم أن نبدا مع عصر النهضة في أوروبا وبداية الثورة الصناعية لنجد أن الاضطهاد الذي نزل باليهود كرد فعل محتوم على حقدهم

الشيوعية هي الحياة لاستغلال إيجاد اليسار في العالم العربي وتحويل تطلعات الشعوب العربية بعد التحرر من الاستعمار القديم الى جزء من تيار دولي مشتبك في معركة خاصة مع العالم الرأسمالي، ومن المؤسف أن الأمة العربية تورطت عبر زعامات برزت على السطح بانقلابات عسكرية روجت لاتساع قواعد اليسار في صفوف الأمة مستخدمة بعض الشعارات البراقة، مستفيدة من الظلم الذي كانت تمارسه الأنظمة الملكية السابقة.. مصورة أن الاشتراكية هي مخلص الشعوب. وأن دول الكتلة الشيوعية هي باب الانقاذ من بوتقة الامبريالية، وهذا أدى بالتالي الى أن تفقد الأمة شخصيتها. وتفقد استقلالها الوطني من جديد، ولعل في هذا الموضع يكمن فارق أساسي مهم بين اليسار العربي واليسار اليهودي، بين أمة أخليت من أفكارها



• عبد الكريم قاسم

الأصلية حتى تفرقت بها الأهداف والغايات وأصبحت سوقا حرا لكل فكر وافد ومبدا غريب، وبين حركة استيطانية استعمارية تنبثق عن عقيدة وتتحرك نحو هدف وتستفيد من كل فرصة سانحة، وفي هذه المقارنة العابرة تكمن محنة اليسار العربي



• عبد الناصر

العملية الثانية لرياح التغيير التي هبت على العالم وقامت تسعى لاستكمال سيادتها واستقلالها من المستعمر القديم، وكان طبيعيا أن تحاول الكتل المتنافسة مع دول الاستعمار القديم أن تدخل الى المنطقة من بات تقديم العون، ولما كانت الشعوب العربية محدودة الخبرة وليس لديها المناعة الذاتية، فقد هيا هذا الاتصال بدول الكتلة الشيوعية الى إيجاد رجال سلموا بكل شيء لتلك الدول وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي.. فكانوا بالتالي هم العملاء الجدد للفكر الوافد الجديد، وللسياسة التي أوجدت فيما بعد تيار أهل اليسار، ولما بحث أهل اليسار عن المنهج الفكري الذي سيقدمونه بديلا عن تراث الأمة للشعوب العربية، لم يجدوا غير العودة الى ماكان الصليبيون في سوريا ولبنان قد كتبوه عن الشيوعية والاشتراكية، وعلى رأس هؤلاء ميشال عفلق والنصيري زكي الأرسوزي، لتأتي فيما بعد مسألة تنظيم هذا الفكر الوافد والبأسه المسوح العربي زمن عبد الناصر وعبد الكريم قاسم وخطط أوراق الشيوعية والاشتراكية بالقومية والاسلامية في عصر القذافي.

• العرب بين اليسار الدولي واليسار اليهودي:

كان اليسار الدولي. وبالتحديد الدول

■ اليسار الحاكم أدخل الديمقراطية الى السجن لأنها

تعطي غيره حق المعارضة.



القومي لهذه الوحدة وبدأت التصنيفات المعلومة خاضعين بسبب الأنظمة الحاكمة لقبول البعض ورفض البعض تبعاً للأنظمة والمذاهب الاجتماعية المختلفة..

● اليسار الاشتراكي والاستعمار الجديد:

ومن الحجج التي يسوقها دعاة الاشتراكية العربية والتي أخذها بعض الناس مأخذ الجد لبعض الوقت أن الاشتراكية يمكن أن تشكل سدا أمام الزحف الشيوعي لأنها تحقق العدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للثروة الوطنية، وبذلك تشد البساط من تحت أقدام الشيوعيين وتسلبهم أهم أسلحتهم بين الجماهير، وفي هذا المنطق يختلط الكثير من الخلط والتقدير الخاطيء ومع تسليمنا المطلق بأن العدالة الاجتماعية يمكن أن تقدم هذه المنفعة أمام الاستعمار الجديد التي تعتبر الفكرة الشيوعية إحدى أدواته الحاسمة، إلا أن الدعوة الاشتراكية بما فيها الاشتراكية العربية لا تملك - حتى لو

يستطيع اليهود التحكم فيها في دولة حرة تهيمن عليها الطبقة الوسطى» وفي تحليل شخصية كارل ماركس يقول نكولس برديف في كتابه معنى التاريخ «أنه ينتمي الى سلالة طويلة من أجداده الكهنة اليهود وأن هذا الانتماء ترك طابعه العميق في تفكيره، وأهم الجوانب في هذا التفكير هو أن العقل اليهودي لا يتجه للعالم الآخر كما نفهمه وإنما يعمل على إيجاد عالم يخيم عليه السعادة في هذه الدنيا» وهي السعادة التي يفهمها اليهود وتحقق أغراضهم، ولذلك لم يكن من قبيل الصدفة أن يكون أكثر الدعاة الاشتراكيين حتى اليوم هم من اليهود وأن يكون الأب الروحي للأحزاب الشيوعية في أوروبا هو اليهودي الألماني فردناند لاسال.

أما تحويل ولاء المواطن من الدين أو الأرض نحو الطبقة فهو أحد المظاهر الثابتة في الفكر الاشتراكي فقد أوضح ماركس صراحة (أن العامل لا وطن له لأنه ينتمي الى طبقة وليس لأرض)، وقد غالى القادة الاشتراكيون في هذا الاتجاه الى درجة امتداح الحرب الطبقيّة باعتبارها أمراً ضرورياً لبلورة الطبقة العاملة وصياغة وجودها المستقل حتى اعتبر لينين الحرب الأهلية أعلى مراتب الصراع الطبقي (لأنها تنسف في الهواء جميع العلاقات المعنوية بين الطبقات المتحاربة)، على حد قوله.

ولذلك كان خروشوف منسجماً مع الخط الاشتراكي تماماً حين نصح جمال عبدالناصر - على ما نكرته الصحف المصرية في حينها - بأن تكون الاشتراكية هي أساس الوحدة العربية وليس القومية ومع أنه لم يحدث تطبيق كلي لهذه النصيحة في مجملها إلا أن حركة الوحدة العربية قد تعثرت ولا تزال حين اضطرب الأساس



وجشعهم وتآمرهم قد دفعهم بالتالي - شأن كل الأقليات المضطهدة - الى المشاركة في تدمير الأنظمة القائمة التي تستند على الأغلبية وتمثل مصالحها وتقاليدها، واستبدال الولاء الديني أو الوطني الى ولاءات يمكن المشاركة فيها بل التحكم في تياراتها، وقد تفنق الذهن الذكي عن ابتكار الولاء للطبقة أو الحرفة، وقد دفع اليهود للدخول في هذا التيار ظروف خاصة بهم أهمها أن تلك المرحلة كانت تشهد نهاية الرأسمالي والمرابي اليهودي التقليدي حتى أصبحت الغالبية منهم من العمال وأصحاب الحرف الذين يعينهم توزيع الثروة وتحقيق المزيد من المميزات للطبقات العاملة، في هذه القربة نبتت الأفكار الاشتراكية ووجدت أكبر مبشر بها ودعاتها من اليهود. يقول ابرام شاسار في كتابه تاريخ اليهود «في جميع الحركات الثورية لعب اليهود دوراً بارزاً لأن عوامل كثيرة تكاثفت لتدفعهم في هذا الاتجاه، أن الرجعية السوداء في كل بلد دفعتهم الى صفوف أولئك الذين يحاربون النظام القائم»، ويقول نفس الكاتب اليهودي في موضع آخر «لقد أدرك اليهود أن الحقوق المكفولة بالورق لا تعني شيئاً دون القوة الاقتصادية، وتلك القوة

● اليساريون مع الديمقراطية عندما يكونون خارج الحكم. وهم ضدها عندما يحكمون.



من أهل اليسار وعرف الشعب أن الديمقراطية في منظور أهل اليسار إنما هي لعبة للوصول إلى سدة الحكم فحسب. وهكذا غابت الديمقراطية عن حكم أهل اليسار!!

ثم ماذا.. لقد دخلت هذه اللفظة إلى السجن.. ودخل معها كل من نادى بها على اختلاف اتجاهه. ليتحول أهل اليسار زمن عبدالناصر وأضرابه في المنطقة العربية إلى ديكتاتورية يحكمون الشعوب بالحديد والنار، وطريقة الحكم هذه لا تختلف بشكل من الأشكال عن الطريقة السائدة في حكم البلدان الشيوعية.

فالحزب الحاكم واحد. والعسكر هم حماة الحكم والنظام، وممثلوا الشعب الحقيقيون في السجون والمعتقلات، كان هذا في عصر عبدالناصر. وعبدالكريم قاسم، وهو الآن جار في عهد حافظ الأسد ومعمار القذافي وحكام عدن الشيوعيين، من هنا لا بد للمراقب المسلم من القول:

● إن الديمقراطية في مفهوم اليسار وسيلة من وسائل اقناع الشعب وتوسيع القواعد للانقضاض على الخصم أيا كان.
● وهي وسيلة وصول بعد ذلك - في البلدان الديمقراطية - إلى مراكز القوى ووضع اليسار في موضع القيادة.
● وهي غائية تماما من قاموس الحياة السياسية خلال الفترات التي يصل فيها أهل اليسار إلى سدة الحكم.

وهكذا. فإن أهل اليسار ديمقراطيون عندما يكونون خارج الحكم، وديكتاتوريون عندما تسنح لهم فرصة الحكم، حيث لا يرغبون بوجود أحد غيرهم على الساحة مهما كان مذهبه واتجاهه.

اليسارية بحكم ديمقراطي يقوم على العدل. ويبدو أن مصطلح الديمقراطية على السنة أهل اليسار العربي يستخدم بشكل عجيب، فهو يستخدم في كل مرة على شاكلة مختلفة.

فالمطالب الديمقراطية لأهل اليسار اليوم تختلف كل الاختلاف عن موقف هؤلاء أنفسهم من الديمقراطية وطبيعتها وشكلها وأهدافها في المجتمع العربي عندما أثار الانقلابيون على الأشكال الحاكمة القديمة في القاهرة وبغداد ودمشق وطرابلس وعدن. ولو عدنا بالذاكرة إلى عهد عبدالناصر وعبدالكريم قاسم مثلا، لوجدنا أن المطلب الديمقراطي مر مع هؤلاء في مرحلتين أساسيتين، علما بأن هذين الحاكمين هما من كبار مروجي فكرة اليسار العربي بين صفوف الأمة.

أما المرحلة الأولى: فكانت محصورة في فترات الترويج للعمل الانقلابي.. الذي سن فيما بعد سياسة أعطت العسكر حق احتضان فكرة اليسار وتنفيذها والمناداة بها وفرضها بالانقلابات العسكرية كما جرت العادة.

وكانت الديمقراطية في منظور هؤلاء هي الوسيلة السياسية الأولى التي انقلبوا بواسطتها على عهود الظلم الملكية. حتى إن السنة الأولى لحكم عبدالناصر كانت مشبعة بشعارات الديمقراطية والمساواة بين أفراد الشعب وطوائفه وأحزابه. وإسناد مهمة اختيار ممثلي الشعب إلى الشعب. وكان الديمقراطية هي الوسيلة لإيجاد استقرار الحاكم على كرسيه في البدء.

وأما المرحلة الثانية: فهي التي دخلت فيها لفظة الديمقراطية إلى السجون. وصارت في منظور حكم اليسار مفهوما يتنافى مع وجود السلطة العسكرية على رأس الحكم. ومن ثم انكشف زيف أولئك الديمقراطيين

أرادت غير ذلك - إلا أن تكون جزءا من التيار العلي المرتبط بموسكو وبكين وغيرها من مراكز هذه الفكرة من المحتوى العقائدي الذي يمنحها المناعة أمام الاغراء والانحراف، ولقد رأينا في كثير من الدول الأوروبية على التفاوت الواسع في الظروف واللابسات كيف كانت الاشتراكية الوطنية هي منطقة الوثوب الأخيرة مرورا باليمين المتجميع والبرجوازية الوطنية والجبهات القومية مما دفع ونستن تشرشل للقول في خضم الحرب الباردة بأن الاشتراكية في الواقع أضعف أنواع الدفاع ضد الشيوعية، ثم قال أن الاشتراكيين لا يفعلون شيئا سوى قيادة الجماهير حتى حافة الهاوية ثم يستديرون في ارتباك ليقولوا، نحن أسفون، لأننا لم نكن ننوي الوصول لهذا المدى، لكن الوقت يكون متأخرا جدا للاعتذار (والعلاج).

● اليسار العربي ولعبة الديمقراطية:

ولعل هذه أبرز نقاط البحث. ذلك أن أهل اليسار اليوم يكثرون من اعلاء يافطة الديمقراطية، مطالبين بحكوماتهم غير

جولات غريب جولات غريب جولات غريب

ومثلاً ثانياً: في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي انعقد في تركيا منذ سنوات، رفض السماح لوفد تايلاند الإسلامي بالقاء بيان عن حرب الإبادة على الأقليات المسلمة في تايلاند..

ومثلاً ثالثاً: إن مصر تفخر بأنها طردت الخبراء الروس من بلادها، وتندد بالقواعد العسكرية الروسية في بعض البلاد العربية، ومع ذلك تسمح بغيالق الخبراء العسكريين الأمريكيين إلى بلادها، وتمنح أمريكا تسهيلات عسكرية، وفي طريقها إلى السماح لأمريكا بإقامة قاعدة عسكرية على البحر الأحمر في رأس بنياس.



ومثلاً رابعاً: الرقابة على الأفلام كانت تمنع دخول فيلم «الوصايا العشر» وبطلته يهودية «اليزابث تايلور» ولكنها ما إن زارت مصر في العام الماضي، حتى كانت أول هدية لها السماح بفيلمها للعرض، وأيضاً في عام ١٩٧٨ كانت الرقابة منعت عرض مسرحية الكاتب اليهودي «إرثر ميللر» «البوتقة» وما أن زار مصر أخيراً، حتى سمح بعرض مسرحيته..

قالت المعيدة: إذن فسياستنا بلا مبادئ وبلا أخلاق.. قلت: ومن أجل هذا لعن الامام محمد عبده السياسة، وفعل «ساس» ومشقاته...!!



من كان منكم بلا خطيئة

ونحن نشكر الكاتب على غيرته، وفي نفس الوقت لا ندافع عن مسلك السيد ياسر عرفات - ولكننا - فحسب - نسال الكاتب الهمام:

أين كانت هذه الغيرة على الخلق الإسلامي، يوم أن راقصت سيدة مصر الأولى «فورد الرئيس الأسبق، ويوم أن سمحت لوزير الدفاع الإسرائيلي السابق بتقبيلها على ملا من الناس، وقد نشرت الصحف يومئذ تصريحاً له جاء فيه: «إنه ما يزال منتشياً من أثر القبلة التي منحته إياها سيدة مصر الأولى.. وذلك بسبب شدة نفاذ العطر الذي كانت تتعطر به».

إننا ننكر الكاتب الهمام بما حدث أيام المسيح - عليه السلام - حين قبض على زانية، وعندما هم الجميع برجمها بالحجارة، تقدم منهم المسيح قائلاً لهم: «من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر...!!

كتب الاستاذ ابراهيم سعدة رئيس تحرير أخبار اليوم مقالاً افتتاحياً في العدد الصادر في ١٩٨١/٣/٧ م بعنوان: «عرفات يرفض الاتصال بالسادات» وقد نشر صورتين للسيد ياسر عرفات، وهو يهيم بتقبيل السيدة حرم «أبو حسن سلامة» الذي اغتيل في يناير من العام الماضي، وهو أحد أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية، والاستاذ ابراهيم سعدة ينقل الخبر عن جريدة كويتية يومية، ثم يقول:

«ياسر عرفات رجل مسلم الديانة.. وهو لا ينسى أبداً تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وأحكامه... رجل هذه صفاته ومواصفاته.. لا يجد حرجاً في أن يحتضن سيدة لا تربطه بها أدنى علاقة عائلية، ويقبلها علناً، أمام الناس بلا حياء.. وبلا أدنى احترام لما يحرمه الدين الإسلامي الذي ينتسب إليه...»

العربي لا تعتبر سياسة إذا قامت على مبادئ، لأن السياسة في عالمنا المتخلف تقوم على أهواء حكم الفرد المطلق، وتسير وفق التبعية والولاء الأعمى للشرق أو الغرب..

إليك مثلاً: إن تراب الأرض يدين الغزو الوقح لروسيا في أفغانستان، ولكن وجد في مؤتمر القمة الإسلامي الذي انعقد في السعودية أخيراً من الدول رفض إدانة روسيا، وفي مقدمة هذه الدول سوريا.

سياسة بلا مبادئ

سألتني معيدة في إحدى جامعات القاهرة: هل تعتقد أن السياسة يمكن أن تقوم على مبادئ؟ أجبت: السياسة هنا وفي بقية العالم

وسائل الاعلام أن تجعل هذه اللعبة شغل الشباب الشاغل..؟ وفي دولة عربية لاعب كرة برازيل يكلفها أكثر من ثلاثين ألف في الشهر، أي مرتب أكثر من خمسة وعشرين أستاذًا بجامعة..

قال: ولكننا هنا في دولة العلم والايمان.. ومركز الإشعاع الاسلامي، فكيف يسمح بطوفان مسلسلات وأفلام العنف والجنس الأمريكية؟ وأين الأزهر؟ لماذا لا يتحرك.

قلت: إن إطلاق «العلم والايمان» مجرد شعار للاستهلاك، وإن بقاء



شارع الهرم يمارس نشاطه، ويخرج لسانه للعلم والايمان، والأزهر، ومجمع البحوث الاسلامية، والمجلس الأعلى للشئون الاسلامية.. يؤكد ذلك..

ولكن إذا نحن التمسنا لمصر عزرا في استيراد أفلام الجنس والعنف الأمريكية ومسلسلاتها، كشرط من شروط القروض الأمريكية، فاي عذر لدولة خليجية في غنى عن القروض الأمريكية، إذا هي استوردت للتليفزيون ما هو شر مما تستورده مصر؟ لقد شاهدت بنفسي هناك أفلاما - من قبيل العلم بالشئ - جنسية عارية مفضحة..

قال: إنها إذن لكارثة؟ ولكن من يسمعك؟



العملاء ملة واحدة

الجاهلي، فلم تسكت الدول المسلمة الأخرى، أفريقية كان أم غير أفريقية؟ وتابع الشاب الأرتيري المسلم حديثه: هل تعلم ما حدث بعد الصلح الذي أبرم بين الخرطوم وأديس أبابا؟

قلت: من الطبيعي أن يترتب على هذا الصلح الأثم، التضييق على الأريتريين في السودان، وحتى مخيمات اللاجئين.. قال: هذا صحيح، ولكن ما حدث أفضح وأبشع.. لقد أرسل السودان قواته إلى ميدان المعركة، ليقتل الاشتباك بقوة السلاح.. وقد نصت اتفاقية الصلح على أن يقيم السودان حدودا بين أراضيهِ وأرض أريتريا، ليشل حركة تحرير أريتريا..

قلت: ولماذا نستبعد هذا وأكثر منه؟ غير أنني أؤكد لك، أن الشعوب المسلمة شيء، وأنظمة الحكم شيء آخر.. ونحن لا نفرق بين عمالة وعمالة، لأن العملاء جميعا في نظرنا ملة واحدة..!!

قال لي شاب أريتري: لماذا يفرقون بين العملاء؟ فالعمالة هي الخيانة، وسيان أن يكون العميل عميلا لموسكو أو عميلا لواشنطن.. أليس كذلك؟ قلت للشباب المسلم الغيور: هلا أفصحت؟ قال: أنتم مثلا تلومون القاهرة لأنها عقدت صلحا مع إسرائيل على حساب قضية فلسطين، ولا تلومون الخرطوم لأنها عقدت صلحا مع الطغمة العسكرية الفاشية الأثيوبية على حساب قضية أريتريا. مع أن كلا الشعبين، الفلسطينيين والأريتريين شعب مسلم، ومع أن حرب الإبادة على شعب أريتريا أشد شراسة من حرب الإبادة على شعب فلسطين.. وإذا كان هناك مقياس جاهلي للتفرقة بين الشعبين باعتبار أن الأول عربي والآخر أفريقي، فإن الرد على ذلك يكون من ناحيتين:

الأولى: أن شعب أريتريا من أصل عربي. الأخرى: إذا أخذنا - جدلا - بالمقياس

الفضاعة، ويبدو أن أمريكا لا ترسل إلا طوفانا من الجنس والعنف، وظاهرة الجنس هي الأعم، وبخاصة مسلسل سفينة الحب، ومسلسل دلاس..

قلت: هل نسيت أن الدولة راضية عن ذلك، وراضية عن كل ما يشغل الشباب عن السياسة؟ خذ مثلا من اهتمام الدولة - أية دولة عربية - بلعبة كرة القدم، كيف استطاعت

الغزو الأمريكي الجنسي

قال لي صديق التقيت به في القاهرة: هل تتابع المسلسلات والأفلام الأمريكية التي يعرضها تليفزيون القاهرة؟

قلت: أحيانا كلما كنت في القاهرة.. قال: إنه لشئ فظيع بالغ



عندما تنمو في صدورنا

مقابل القليل الذي أعطيتهم إياه من نفسك ، متى أعطيتهم إياه في صدق وصفاء وإخلاص . إن الشر ليس عميقاً في النفس الإنسانية إلى الحد الذي تصوره أحياناً . أنه في تلك القشرة الصلبة التي يواجهون بها كفاح الحياة للبقاء .. فإذا آمنوا تكشفت تلك القشرة الصلبة عن ثمرة حلوة شهية .. هذه الثمرة الحلوة ، إنما تتكشف لمن يستطيع أن يشعر الناس بالأمن في جانبه ، بالثقة في مودته ، بالعطف الحقيقي على كفاحهم وآلامهم ، وعلى أخطائهم وعلى حماقاتهم كذلك ... وشيء من سعة الصدر في أول الأمر كفيل بتحقيق ذلك كله ، أقرب مما يتوقع الكثيرون ... لقد جربت ذلك ، جريته بنفسي . فلست أطلقها مجرد كلمات مجنحة وليدة أحلام وأوهام !..

عندما تنمو في نفوسنا بذور الحب والعطف والخير نعفي أنفسنا من أعباء ومشقات كثيرة . ! إننا لن نكون في حاجة إلى أن نتملق الآخرين لأننا سنكون يومئذ صادقين مخلصين اذ نرجي لإيهم الثناء . إننا سنكشف في نفوسهم عن كنوز من الخير وسنجد لهم مزايا طيبة نثني عليها حين نثني ونحن صادقون ، ولن يعدم إنسان ناحية خيرة أو مزية حسنة تؤهله لكلمة طيبة .. ولكننا لا نطلع عليها ولا نراها إلا حين تنمو في نفوسنا بذرة الحب !..

بذرة الشرنجبج ، ولكن بذرة الخير ، تمر ، إن الأولى ترتفع في الفضاء سريعاً ولكن جذورها في التربة قريبة ، حتى لتحبج عن شجرة الخير النور والهواء ولكن شجرة الخير تظل في نموها البطيء ، لأن عمق جذورها في التربة يعوضها عن الدفء والهواء ..

مع أننا حين نتجاوز المظهر المزور البراق لشجرة الشر ، ونفحص عن قوتها الحقيقية وصلابتها ، تبدو لنا واهنة هشة نافذة في غير صلابة حقيقية !.. على حين تصير شجرة الخير على البلاء ، وتمسك للعاصفة ، وتظل في نموها الهادئ البطيء ، لا تحفل بما ترجمها به شجرة الشر من أقذاء وأشواك !..

عندما نلمس الجانب الطيب في نفوس الناس ، نجد أن هناك خيراً كثيراً قد لا تراه العيون أول وهلة !.. لقد جربت ذلك . جريته مع الكثيرين .. حتى الذين يبدو في أول الأمر أنهم شريريون أو فقراء الشعور ..

شيء من العطف على أخطائهم ، وحماقتهم ، شيء من الود الحقيقي لهم ، شيء من العناية — غير المتصنعة — باهتمامهم وهمومهم ... ثم ينكشف لك النبع الخير في نفوسهم ، حين يمنحونك جبههم ومودتهم وثقتهم ، في

بذور الحب والعطف

كذلك لن نكون في حاجة لأن نحمل أنفسنا موونة التضايق منهم ولا حتى موونة الصبر على أخطائهم وحمقاتهم لأننا سنعطف على مواضع الضعف والنقص ولن نفتش عليها لنراها يوم تنمو في نفوسنا بذرة العطف ! وبطبيعة الحال لن نجشم أنفسنا عناء الحقد عليهم أو عبء الحذر منهم فإنما نحقد على الآخرين لأن بذرة الخير لم تنم في نفوسنا نمواً كافياً ونخوف منهم لأن عنصر الثقة في الخير ينقصنا !

كم نمنح أنفسنا من الطمأنينة والراحة والسعادة ، حين نمنح الآخرين عطفنا وحبنا وثقتنا ، يوم تنمو في نفوسنا بذرة الحب والعطف والخير !

حين نعتزل الناس لأننا نحس أننا أظهر منهم روحاً ، أو أطيب منهم قلباً ، أو أرحب منهم نفساً أو أذكى منهم عقلاً لا نكون قد صنعنا شيئاً كبيراً ... لقد اخترنا لأنفسنا أيسر السبل وأقلها موونة !

إن العظمة الحقيقية : أن نخالط هؤلاء الناس مشيعين بروح السماحة والعطف على ضعفهم ونقصهم وخطئهم وروح الرغبة الحقيقية في تطهيرهم وتنقيتهم ورفعهم إلى مستوانا بقدر ما نستطيع !

أنه ليس معنى هذا أن نتخلي عن آفاقنا العليا ومثلنا السامية أو أن نتملق هؤلاء الناس ونفني على رذائلهم أو أن نشعرهم أننا أعلى منهم أفقاً .. أن التوفيق بين هذه المتناقضات وسعة الصدر لما يتطلبه هذا التوفيق من جهد : هو العظمة الحقيقية !

عندما نصل إلى مستوى معين من القدرة نحس أنه لا يعيبنا أن نطلب مساعدة الآخرين لنا ، حتى أولئك الذين هم أقل منا مقدرة ! ولا يغض من قيمتنا أن نكون معونة الآخرين لنا قد ساعدتنا على الوصول إلى ما نحن فيه . أننا نحاول أن نصنع كل شيء بأنفسنا ، ونستنكف أن نطلب عون الآخرين لنا ، أو أن نضم جهودهم إلى جهودنا .. كما نستشعر الغضاظة في أن يعرف الناس أنه كان لذلك العون أثر في صعودنا إلى القمة .. أننا نصنع هذا كله حين لا تكون ثقتنا بأنفسنا كبيرة أي عندما نكون بالفعل ضعفاء في ناحية من النواحي .. أما حين نكون أقوياء حقاً فلن نستشعر من هذا كله شيئاً .. إن الطفل هو الذي يحاول أن يبعد يده التي تسندة وهو يتكافأ في المسير !

عندما نصل إلى مستوى معين من القدرة ، سنستقبل عون الآخرين لنا بروح الشكر والفرح .. الشكر لما يقدم لنا من عون .. والفرح بأن هناك من يؤمن بما نؤمن به نحن ..

الألباني

يروى قصته مع الإخوان

- ان دعوتنا ليست دعوة سياسية.
- لقد كان لي بعض الصلات الكتابية التحريرية مع الاستاذ حسن البنا رحمه الله .. ولقد جاءني كتاب تشجيع منه .. وكما انا آسف ان هذا الكتاب ضاع ..

الشيخ ناصر الدين الألباني .. اسم معروف متداول في الاوساط الاسلامية .. معروف في الوسط العلمي لمؤلفاته وتحقيقاته الشهيرة على كتب التراث ولارائه الجريئة في الفقه والحديث .. ومشهور في الوسط الحركي لانه ابرز مفكري المدرسة السلفية في هذه الحقبة ...

والشيخ الألباني شخصية متميزة عصامية .. يستطيع ان يلفت الانتباه اليه في كل مجلس وكل منتدى فكري او مؤتمر اسلامي .. من اسرة البانية مهاجرة سكنت دمشق .. ولقد اشتغل اول عمره في تصليح الساعات ... وكما يعبر عن استفادته من هذه المهنة «لقد علمتني الدقة» .. ثم اشتغل في طلب العلم .. وبالذات علم الحديث .. وانضم في حركة الإخوان المسلمين في اول امره .. ثم ترك الإخوان لعدم رغبته في العمل السياسي .. وبدأ بالدعوة للتحرر من المذاهب الاسلامية وشن حملة كبيرة على التقليد المذهبي .. وطالب بالرجوع الى مصادر الشريعة الاساسية الكتاب والسنة ثم اقوال الصحابة والسلف الاول .. وبدأت دعوته تقرب من منهج جمعية انصار السنة المحمدية في مصر عندما تبني الاراء الكلامية لابن تيمية .. وفي اواخر الستينات تبلورت مدرسته الفكرية التي اطلق عليها المدرسة السلفية ..

ولقد انجرف الى الهجوم على جماعة الإخوان في معرض هجومه على التقليد المذهبي .. ولقد عارضهم معارضة حادة في مواقف متعددة .. ولقد عارضته كثير من الفئات الاسلامية .. فقد عارضه العلماء ولم يعترفوا به كعالم دين لانه لم يتلق العلوم الاسلامية على الاصول العلمية لذلك تلبعوا اغلاطه واخطاه في الحديث والفقه ..

- لانه اخذ العلم من الكتب مجردا فليس له شيوخ اخذ منهم كما هي عادة المحدثين.
- لانه لم يتخصص في علم معين .. فهو يفتي في الحديث ويفتي في الفقه واحيانا يفتي بعلوم اللغة.
- لانه لا يحفظ المتون .. فهو لا يعتمد على حافظته وذاكرته .. بل يعتمد على مكتبته .. وكما يقولون «لا تنال الفنون الا بحفظ المتون».

• لو لم يكن للشيخ حسن البنا رحمه الله من الفضل على الشباب المسلم سوى انه اخرجهم من دور الملاهي والسينما والمقاهي وجمعهم على دعوة الاخوان المسلمين لكفاه فضلا وشرفا ...

كما عارضه الحركيون ولم يقرأوا مدرسته السلفية كحركة لانه.

- لا يؤيد قيام تنظيمات تأخذ طابعا حزبيا كان يكون لها مجلس قيادي وافراد ملتزمون بطاعة هذا المجلس وتنفيذ اوامره.
- لا يؤيد العمل السياسي .. بل يحاربه .. ولا يعارض السلطات السياسية الجائرة.
- لا يقبل بوحدة المسلمين الا تحت ظلال معتقداته الكلامية وآرائه الفقهية .
- يعتبر الفرق الاسلامية البائدة كالجهمية والمرجئة والمعتزلة والاشاعرة اخطر على المسلمين حاليا من الماركسية والوجودية والمدارس الغربية ..

بغض النظر عن صحة هذه التهم او غلطها .. فان الشيخ الالباني صاحب مدرسة فكرية لها مالها وعليها ماعليها ونحن من خلال مجلة المجتمع ... التي تعتبر نفسها مجلة لكل المسلمين ... وخادمة للحركة الاسلامية لجميع مدارسها المعتبرة .. من خلال هذه المجلة يتحدث الشيخ الالباني عن علاقاته بالجماعات الاسلامية ويفند بعض ما قيل حوله .. ونحن في مجلة المجتمع ننقل كلام الشيخ حرفيا وبدون تصرف او حذف او اضافة اللهم اضافة العناوين الفرعية .. ونود ان ننوه اننا لسنا بالضرورة نعارض او نتفق مع مايقوله الشيخ .. سائلين الله ان يوفق المسلمين ..

ردا على سؤال حول علاقة الشيخ بالاخوان المسلمين ونظرتة للاستاذ حسن البنا رحمه الله قال الشيخ:-

كنت من الاخوان

ج : موقفنا صريح بالنسبة لجماعة الاخوان المسلمين منذ زمن قديم، منذ ان كان للاخوان المسلمين حريتهم في سوريا .. وكان لهم مقر في عديد من المواطن .. كنت انا معهم في اسفارهم ورحلاتهم كاني واحد منهم .. وكان من آثار ذلك .. والفضل لله وحده، ان كثيرا من اخواننا (الاخوان المسلمين) تلقوا الدعوة السلفية بكل فرح وسرور ولسنا بحاجة الى أن نضرب امثلة كثيرة على هذه الثمرة التي اقتطعناها من هذه الصحبة .. صحبة الاخوان .. فحسبنا مثالا، رجلان مشهوران في العالم الاسلامي كله وليس فقط في صفوف الاخوان المسلمين، احدهما أخونا «عصام العطار» والاخر ا-ونا «زهير الشاويش» هذا من جهة .. ومن جهة اخرى وبعد ان قضى الله عز وجل وقدر ان تحل هذه الجماعة كلها

بسبب الحكم الفاسق الفاجر هناك واستمررننا نحن في دعوتنا للكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح ..

الاخوان المسلمون هم جمهوري

ولو اننا منعنا في مرات كثيرة ثم كنا نحتمل ونحاول حتى تعود المياه الى مجاريها .. وتعود دروسنا ولا نكون مبالغين حين نقول .. ان اكثر الذين يحضرون حلقاتنا ودورسنا ليس في دمشق وحدها بل في حلب واللاذقية وادلب .. وغيرها من البلاد .. لا اكون مبالغا حينما اقول ان اكثر الذين يحضرون دورسنا هم الاخوان المسلمون .. ولذلك فمن الناحية الواقعية يستحيل على انسان يعيش في صفوف هؤلاء يتردد عليهم حينما كانت لهم فرصة لاقامة حفلاتهم ثم تنعكس القضية فيترددون علينا حينما كنا

نتعاطى حريتنا في الدعوة للكتاب والسنة على اعتبار ان دعوتنا ليست دعوة سياسية .. فهذا التبادل والتعاطي من الادلة البادية الواضحة التي يستحيل مها على هذا الانسان ان يكون عدوا للاخوان المسلمين ..

صلات مع حسن البنا

ثم شيئا آخر .. كيف يصور هذا وكان لي بعض الصلات الكتابية التحريرية مع الاستاذ الشيخ حسن البنا رحمه الله .. ولعل البعض منكم يذكر انه حينما كانت مجلة (الاخوان المسلمون) في القاهرة وهي التي تصدر عن الاخوان المسلمين .. كان الاستاذ السيد سابق بدأ ينشر مقالاته في فقه السنة .. هذه المقالات التي اصبحت فيما بعد كتابا ينتفع فيه المسلمون الذين يتبنون نهجنا من السير في الفقه الاسلامي على الكتاب والسنة .. هذه المقالات التي

● دعوة حسن البنا قائمة على الكتاب والسنة .. ونجد دون سائر الاحزاب الاسلامية تجاوب شباب الاخوان المسلمين مع الدعوة السلفية.

بمعنى ادق .. بدأت اتردد على هذه البلاد قبل ان استوطنها منذ نحو عشر سنين تقريبا .. بدأت بعد ذلك اتردد في سبيل نقل هذه الدعوة الى هذه البلاد بشيء من التوضيح والبيان كما اجرينا ذلك في كل البلاد السورية ..

وبدأنا نجد أذانا صاغية ايضا من كثير من شباب الاخوان المسلمين .. حتى وصل الامر ببعض مراكزهم وبصورة خاصة او بعبارة واضحة في «الزرقا» ان فتحوا لي مقرهم ورحبوا بي لالقاء محاضرات عندهم .. وقد فعلت فعلا ..

ولم يمض بعد ذلك زمن طويل الا وبدأ شباب الاخوان يتجاوبون مع الدعوة بصورة ليست غريبة عندي .. لانني لمست مثلا على ذلك في سوريا ..

ولكننا .. وجدنا بعد ذلك موقفا غريبا وعجيبا جدا اولا من حيث اننا مسلمون جميعا .. وثانيا .. من حيث انهم قلبوا لنا ظهر المحبة ... نبيما كانوا يدعوننا لالقاء المحاضرات هناك اذا بهم يصدون افرادهم عنا صدودا .. الى درجة ان وقعت من الحوادث الغريبة والغريبة جدا .. وخاصة في دائرة الاخوان المسلمون .. التي ان كنا نحن نأخذ عليها شئيا .. وهو الشيء الذي نصرح به دائما وايدا انهم يقنعونا بتجميع المسلمين وتوحيد كلمتهم على الاسلام دون التدخل في التفاصيل .. حتى فيما يتعلق بالعقيدة .. وحتى في بعض الجوانب التي لا يجوز السكوت عنها .. فكنت لما صدمت بتلك الصدمة كنت اتساءل: اين الدعوة العامة التي اعلنها حسن البنا رحمه الله بقوله:

«إن دعوتنا سلفية صوفية» ... وان كان فسر هذا تفسيرا لا يتنافى باديء الرأي مع الدعوة السلفية ..

ينتمي حزبيا الى جماعة الاخوان المسلمين فحسب انه يجمعه معهم هذه الاخوة «انما المؤمنون اخوة» .. فنجد دون سائر الاحزاب الاسلامية الاخرى .. في الشباب المسلم من الاخوان المسلمين تجاوبا مع الدعوة السلفية لانني في الواقع وقد قلت هذا قريبا لبعض الناس متعجبا معاداة بعضهم لنا ولدعوتنا .. فاقول سبحانه الله لقد سخرني الله عز وجل لاقوم بخدمة الدعوة التي وضع اسسها واصلها حسن البنا نفسه .. فقامت انا بخدمتها من حيث التفصيل لبعض النواحي منها .. والا فالتفصيل التام الشامل باعتقادي انه لا يستطيع ان يقوم به الا جماعة كثيرة من اهل العلم والتخصص في علوم الكتاب والسنة ومن مختلف البلاد الاسلامية فاستغرب حينما اجد مشاكسة من بعض الافراد ممن ينتمون الى الاخوان المسلمين ..

وانا رجل اعتدت المصالحة .. ولا اعرف (ان شاء الله) للمراهنة معنى .. لقد كنت اعيش في دمشق طيلة هذه المدة وليس هناك هذه الاشاعات التي اسمعها وانا في هذه البلاد «في الاردن» وفي «عمان» بصورة خاصة .. فعشنا مع الاخوان المسلمين حينما كان لهم وجودهم العلني ...

وكما نكرنا لكم ايضا فهم من الذين يترددون على دروسنا ويحضرون مصلانا في يوم العيد.

تجاوب الاخوان مع الدعوة السلفية

وهكذا .. حتى جئت هذه البلاد او

اصبحت فيما بعد كتاب فقه السنة للسيد سابق .. وكنت قد بدأت في الاطلاع عليها وهي لم تجمع في كتاب خاص وبدأت لي بعض الملاحظات .. فكتبت للمجلة هذه الملاحظات وطلبت ان ينشرونها ففضلوا مشكورين .. وليس هذا فقط بل جاءني كتاب تشجيع من الشيخ حسن البنا رحمه الله ... وكما انا أسف ان هذا الكتاب ضاع .. ولا ادري اين هو؟

الفضل لحسن البنا

ثم نحن دائما نتحدث عن الشيخ حسن البنا رحمه الله فاقول امام اخواني السلفيين وامام جميع المسلمين اقول لو لم يكن للشيخ حسن البنا رحمه الله من الفضل على الشباب المسلم سوى انه اخرجهم من دور الملاحية ودور السينما والمقاهي وجمعهم على دعوة واحدة الا وهي دعوة الاخوان المسلمين .. لو لم يكن له من الفضل الا هذا لكفاه فضلا وشرفا ... هذا نقوله معتقدين لامرأتين ولا مدافعين .. ولكننا في الوقت نفسه نرى بعض المنتسبين لدعوة الاخوان المسلمين .. ولا اقول كلهم .. انهم يشذون عن دعوة حسن البنا نفسه وذلك لانني اعتقد ايضا ان من فضل حسن البنا ان دعوته كما صرح في بعض كتبه ورسائله قائمة ايضا على الكتاب والسنة .. وان كنت اعتقد ان هذا اصل واساس وضعه ولكن لم يقم واحد من الاخوان المسلمين انفسهم لتبسيط وتفصيل هذا الاصل الذي وضعه حسن البنا رحمه الله .. فاقول ان حسن البنا خدم الدعوة السلفية بهذا الاصل الذي وضعه لان كل شاب من الاخوان المسلمين قرأ هذه الدعوة فحينما يسمع شيئا من تفاصيلها .. من رجل قد لا

● رغم صدور قرار الاخوان بمقاطعتي الا انني اعرف ان طبيعة شباب الاخوان لا يمكن ان تتجاوب مع هذا القرار.

خلافات

ولكن من حيث واقع المسلمين اليوم .. ففيهم السلفي والمذهبي والصوفي .. وعلى هذا الاساس تكتلوا .. فعجبت من هذه المفاجأة حينما ارسلوا بعض اخوانهم ممن مضى عليهم سنين طويلة في صفوف جماعة الاخوان هنا .. فارسلوا اليهم يذكرونهم ويطلبون منهم بأن يمتنعوا من التردد على دروس الشيخ الالباني .. وجرى نقاش طويل بينهم وبين الاخوين المشار اليهما .. وكما هي اصولهم وعاداتهم انهم يميلون الفرد منهم كائنا ما كان اذا استمر على ما هو مخالف لخطتهم ان يجمدوه ثم يفصلوه .. وهكذا كان الامر .. فارسلوا وراءهما وناقشوهما في القضية من جديد ...

(قالوا يا جماعة: لاندري لم هذا الموقف من الشيخ، الشيخ يصرح بأنه لا يدعو الى التحزب ولا الى التكتل .. كل ما فيه هو انه عنده بعض المعلومات يريد ان ينشرها بين الناس .. فلا فرق عنده بين الاخواني والسلفي والصوفي .. فالدعوة عنده للناس جميعا ...)

فلماذا هذا الاصدار بأن تفصلونا وتبعدونا عن حضور حلقات الرجل ونحن وقد مضى علينا سنتين او ثلاث سنين وقد شعرنا بالفرق .. بينما كنا عليه قبل الاسلام الصحيح وما نحن عليه الان من المعرفة .. فلماذا هذه المعاداة؟)

(كان جوابهم ايضا عجيبا .. قالوا لا يجوز الجمع بين الولاءين، فالولاء اما للدعوة اي «دعوة الاخوان المسلمين» واما للشيخ ...)

(فاجابوا اخواننا هؤلاء: بأن الشيخ لا يدعو الى التكتل ولا الى التحزب بل هو



يكمل حركتكم ويوضح بعض المسائل التي انتم منصرفون عنها .. لنظامكم القائم .. فكانت النتيجة ان فصلوا نهائيا ..

المقاطعة

ثم بدأت بعد ذلك امور تجد اشاعات واكاذيب عجيبة وعجيبة جدا .. تبعها قرار صريح صدر من الجماعة هنا ووجه الى كل افراد الاخوان المسلمون بأنه لا يجوز لهم حضور حلقات الشيخ، فزدنا تعجبا .. ومع ذلك فانا اعرف ان طبيعة شباب الاخوان لا يمكن ان يتجاوبوا مع هذا القرار وقد سميتهم فعلا قرارا جائرا .. لان الاخوان متعطشون الى معرفة الكتاب والسنة .. وهكذا كان الامر .. فعلى الرغم من صدور هذا القرار الصريح الى درجة ان بعض كبارهم ورؤوسهم ممن كانوا يترددون على وينقلون في دفاترهم كل شيء، كما يقولون

اليوم: ينقلون كل جواب وسؤال يوجه الى .. اصبح هؤلاء بسبب «بعض الرؤوس» في الجماعة يخافوننا، وربما اذا التقينا في الطريق اعرضوا عنا بسبب هذا القرار الجائر ..

(ولما قيل لبعضهم كيف تفعل ذلك؟ انت نعرفك رجل مسلما، متخلقا، ودارسا للفقه الاسلامي).

(كان الجواب: ان هذا قرار للقيادة ويجب ان نخضع له .. وعلى كل حال هذه لها مدة كما اعتقد).

وفعلا هذا القرار كما اعتقدت انا لم ينفذ، وبدأ هؤلاء الرؤوس من الاخوان يترددون علينا كما كانوا من قبل ..

ومن هذه الاكاذيب الكثيرة، والكثيرة جدا هو اننا نضل او نكفر حسن البنا وسيد قطب رحمهما الله .. فالنسبة لحسن البنا ليس عندي مثل هذا الكلام الذي قيل ضدي ولو انه فهم خطأ



ترفض المنظمة حكومة المنفى؟

بقلم عبدالله الصالح

- لأن الظروف غير مهيأة رفض المجلس الوطني الفلسطيني حكومة المنفى عام ١٩٧٢.
- أثمرت هجمة الحلول السلمية فجعلت منظمة التحرير تؤمن بالعمل السياسي والدبلوماسي.
- منظمة التحرير تؤكد رفضها لدعوة السادات باقامة حكومة في المنفى.

واخذت تنتشر هذه الفكرة بحيث تبنتها منظمة التحرير بشكل رسمي ودعت لها دولياً من على منبر هيئة الأمم المتحدة عندما دعي ياسر عرفات لأول مرة فألقى خطاباً في الجمعية العمومية عام ١٩٧٤.

اضافة الى ذلك فقد كان الفلسطينيون بشكل خاص والشعوب العربية بشكل عام لا يتقبلون أفكار الحلول السلمية والصلح مع اليهود. وخير شاهد على ذلك ما لقيه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة من معارضة عندما دعا الى التفاوض مع اليهود على أساس قرار التقسيم الصادر عن هيئة الأمم عام ١٩٤٧ وذلك في جولة عربية قام بها عام ١٩٦٥ اضطر لعدم اكمالها:

ثم ان مشروع روجرز وان قبل به عبدالناصر الا أنه لقي معارضة فلسطينية قوية. وبسبب جميع هذه العوامل لم

طرحها هو السادات نفسه. وقد رفض الفلسطينيون آنذاك - المجلس الوطني وفصائل العمل الفدائي ومنظمة التحرير - فكرة حكومة المنفى لا لأنها من نصائح السادات حيث كان لا يزال رئيساً جديداً ومقبولاً، ولكن بسبب طبيعة الواقع السياسي.

واقع لا يساعد

فعلى الصعيد العسكري كانت المقاومة الفلسطينية قد خرجت من الأردن وانحصرت فعلياً في جنوب لبنان، لكن العمليات العسكرية داخل فلسطين المحتلة كانت لا تزال نشاطاً رئيساً للمنظمات الفدائية، ولم تكن فكرة الحلول السياسية قد لقيت أنصاراً بشكل واضح. وعلى الصعيد السياسي كانت بعض القيادات الفلسطينية قد طرحت فكرة الدولة الديمقراطية أو الدولة العلمانية

في ختام زيارته الأخيرة لباريس عقد السادات مؤتمراً صحفياً دعا فيه لاقامة حكومة فلسطينية في المنفى تتبادل الاعتراف مع اسرائيل. وبعد أسبوع كرر الدعوة من خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده بحضور المستشار النمساوي كرايسكي. وقد قوبلت هذه الدعوة بالرفض من قبل منظمة التحرير الفلسطينية. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا ترفض المنظمة هذه الدعوة فيما تكثف نشاطها في المساعي الدبلوماسية، وتقبل بمبدأ التسويات السياسية؟

وقصة حكومة المنفى كما سماها السادات أو الحكومة المؤقتة كما يفضل تسميتها الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية عبدالحسن أبو ميزر بدأت خيوطها عام ١٩٧٢. وكان ذلك أثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والذي

● المنظمة تخشى على شق التمثيل الفلسطيني فتجدها من كونها الممثل الشرعي الوحيد!

● قادة المنظمة يصرحون بأن الخير لفلسطين هو ما تراه وترضاه المنظمة!

ديستان الذي ينظر اليه القادة العرب كقائد مستقل محنك يؤيد القضية العربية! كما تم اعادة طرحها في أعقاب زيارة الوسيط الدولي كرايسكي للقاهرة. والزعيমান الفرنسي والنمساوي لهما نشاط واضح وملحوس على المستوى الاوروبي وفيما يسمى «بالمبادرة الاوروبية» لحل أزمة الشرق الاوسط على اساس الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير.

التمثيل الفلسطيني

ويلاحظ بعض المراقبين أن منظمة التحرير منذ مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ باتت تعنى لتحقيق الاعتراف العربي والدولي بها كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني. ولا زال قادتها يعلنون أن الهدف الأساسي من زياراتهم ومحادثاتهم مع مختلف المسؤولين في دول العالم، هو الحصول على اعترافهم بالمنظمة ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني. وإن كان هذا



المجلس الوطني الفلسطيني منظمة التحرير باسترجاع الأرض والحقوق بالطريقة التي تراها مناسبة، وترك لها الخيار بين الحل العسكري والحل السياسي. وبالرغم من اصرار أبوعمار وأبو اياد وفاروق القدومي وغيرهم من قادة المنظمة على عدم اسقاط الخيار العسكري الا أن الوقائع تشهد بأن الخيار العسكري قد سقط نهائياً، ولا يستخدم الا لدعم الخيار السياسي.

حكومة المنفى

من هنا فإن عدم قبول منظمة التحرير لحكومة المنفى التي اقترحتها السادات يحتاج الى تفسير وبيان. قد يكون السبب هو كما عبر عنه رئيس شركة الكهرباء العربية في القدس أنور نسبية حيث قال «إن أي اقتراح يرتبط باتفاقيتي كامب ديفيد وبالرئيس السادات هو بالنسبة للفلسطينيين اقتراح مريب»!

ولكن هذا السبب يصلح أن يكون مسوغاً لرفض شعبي ساذج، أما القيادة السياسية وفي ضوء الخط السياسي بقيادة المنظمة فلا يصلح أن يكون سبباً لرفض فكرة سياسية خاصة وأن هذه الفكرة تم طرحها على أثر زيارة السادات لباريس واجتماعه بالرئيس

يكن بالإمكان القبول بفكرة حكومة فلسطينية في المنفى ولأنه لم يكن واضحاً كذلك أن إسرائيل ستسحب من أي شبر من الأراضي المحتلة. ويمكن القول باختصار أن الوقت لم يكن مناسباً لطرح تلك الفكرة آنذاك حيث لم تكن العقول ولا النفوس قد استسلمت لهجمة الحلول والتسويات السياسية الدولية المرتكزة على أساس حق إسرائيل في الوجود والبقاء ضمن حدود أمنة ومعترف بها!

هجمة الحلول والتسويات الدولية

وفيما بعد عام ١٩٧٢ وبالأذات في أعقاب حرب أكتوبر «التحريرية» عام ١٩٧٣ بدأت هجمة الحلول التسويات السياسية الدولية على المنطقة خاصة الحلول الأميركية. منذ ذلك الحين وضع السادات بيضة كلة في سلة واشنطن مؤيداً بمعظم الزعماء العرب. وبدأ الساحر كيسنجر برحلاته المكوكية الشهيرة في عواصم الشرق الأوسط وأصبح «الصدى العزيز» وبدأت الادارة الأميركية فيما بعد وعلى عهد كارتر بالعزف على وتر «الوطن الفلسطيني» والكيان الفلسطيني والبيان السوفياتي والبيان الاسرائيلي الاميركي التي نتجت أخيراً باتفاقيات كامب ديفيد واتفاقية الصلح المصرية - الاسرائيلية. وكان من نتيجة طرح هذه الحلول الدولية بعد تورط منظمة التحرير بحضور مؤتمر جنيف بصفة مراقب، وبالرغم من اعلان رفض تلك الحلول، أن تشكلت قناعة عامة لدى المقاومة الفلسطينية وخاصة منظمة التحرير بضرورة وألوية العمل السياسي والدبلوماسي لحل القضية واسترجاع الأراضي. وقد انتقلت هذه القناعة الى المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام ١٩٧٦. وفي جو الحرب اللبنانية التي استهدفت الفلسطينيين، خولت دورات



الأمر بارزاً على المستوى السياسي والدبلوماسي فانه بارز كذلك على المستوى الاداري والتنظيمي. فمنظمة التحرير تكاد تكون هي المسيطرة على جميع الهيئات

أسلحة غربية

ذكرت مصادر يون أن حزباً لبنانياً بارزاً (الكتائب) أجرى مفاوضات سرية مع عدة جهات أوروبية غربية لشراء أسلحة بقيمة ملايين الدولارات، الحزب طالب بضرورة تسليم هذه الأسلحة بسرعة.

كتب ممنوعة في فلسطين

أصدرت سلطات العدو قراراً منعت بموجب المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة من تداول ٢٤ كتاباً، من بينها.

- معركة الإسلام والراسمالية - سيد قطب.
- السبيل الوحيد في زحمة الأحداث الجائرة - محمد سعيد رمضان.
- عمر يظهر في القدس - نجيب الكيلاني.
- كلمات مضيئة - محمد المجنوب.
- محمد والقوى المضادة.

الهجرة المعاكسة.. وجود العدو

«ذكرت وكالة أسوشيتدبرس أن مدير عام وكالة شؤون الهجرة في فلسطين المحتلة «شاموئيل لاهيس» قدم استقالته من منصبه، احتجاجاً على ما وصفه بتقاعس حكومته عن معالجة مشكلة الهجرة من «الدولة الصهيونية».

ونقلت الوكالة عنه قوله «إن مشكلة الهجرة خطيرة جداً إلى درجة أنها تهدد استمرار وجود إسرائيل».

وذكر (لايس) في تقرير مكون من ٦٠ صفحة نشر قبل شهرين أن حوالي ٥٠٠.٠٠٠ إسرائيلي يقيمون في الولايات المتحدة وحدها. وطالب في التقرير بتشكيل لجنة خاصة يرأسها أحد نواب رئيس الوزراء الإسرائيلي واعتبار هذه القضية مشكلة قومية عاجلة».

وكانت الأخبار قد ذكرت أن العام الأخير - ١٩٨٠ - سجل فيه أكبر معدل في هجرة اليهود من فلسطين المحتلة إلى أوروبا وأميركا.

لا شك في أن انتفاضة المسلمين الفلسطينيين في الأرض المحتلة واحدة من الأسباب الرئيسية في إثارة القلق، والفرع والسُعر بعدم الاستقرار في نفوس اليهود هناك، مما دفعهم إلى الهجرة من فلسطين.

راي دولي

وماذا بعد بريطانيا؟

استعمارية جديدة، تكرر صور الاستعمار الانكليزي البشع الذي ذاق منه المسلمون ما ذاقوا في أنحاء متفرقة من العالم الإسلامي، أواخر القرن الماضي وحتى منتصف القرن الحالي.

وهي تجد حليفاً قوياً لها في أطماعها الجديد، تجد الولايات المتحدة التي لا تريد بريطانيا أن تخرج عن طاعتها، تجد هذه تلك أو تجد تلك هذه، للسيطرة على منابع النفط.

وعلى الرغم من المصالح الاقتصادية الكبيرة لبريطانيا خاصة، وفي العالم الإسلامي عامة، فإن بريطانيا هذه تتحدى مشاعر المسلمين، وتلوح بالغزو العسكري، ضاربة في عرض الحائط بكل الأعراف الدولية، وقوانين الأمم المتحدة! وما لشيء تؤكد أنها لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وتقتصر حل ما يسمى بمشكلة الشرق الأوسط على الولايات المتحدة، فهي - كما تصفها - «الدولة الوحيدة الأكثر أهمية، وما تفعله هو الشيء الوحيد الأكثر أهمية في الشرق الأوسط».

وماذا بعد يا «بريطانيا العظمى»، وماذا بعد يا من كانت الشمس لا تغيب عن مستعمراتك؟

أعلنت مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، في ختام محادثاتها مع الرئيس الأمريكي ريغان، أن حدود الغرب تتعدى حدود منظمة شمال الأطلسي، وأشارت إلى أن قاعدة «ديفوغارسيا» في المحيط الهندي، حيث تتواجد قوات أمريكية فيها، يمكن أن تستعمل كقاعدة إسناد في أي عملية عسكرية في الخليج».

وفي وقت قريب جداً من هذا الكلام لمارغريت تاتشر، قالت هذه الأخيرة: «إن بلادها لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني». وقالت في مقابلة تلفزيونية أذيعت بعد عودتها من الولايات المتحدة: «لا يمكن حل مشكلة الشرق الأوسط دون الولايات المتحدة. إنها الدولة الوحيدة الأكثر أهمية، وما تفعله هو الشيء الوحيد الأكثر أهمية في الشرق الأوسط».

هكذا، تعلن تاتشر، عن أطماع ما زالت دفينية في نفوس الامبراطورية التي ما عادت الشمس تشرق في أرضها. بكل صفاقة تريد تاتشر أن تجعل من منظمة شمال الأطلسي قوة

المتحدة، بدلا من دولة قد تنادي بحقوق الإنسان».

آين أفغانستان؟

أعلن بريجنيف عن استعداده للاجتماع بالرئيس الأمريكي ريفان، ووضع ريفان شروطا أهمها إيقاف التدخل السوفياتي في السلفادور خاصة وأمريكا الوسطى عامة. - وآين أفغانستان؟

تأييد نظام دكتاتوري

• جين جوردان كبير كمباريك، المرأة الوحيدة في حكومة ريفان، تقول: «في الوقت الذي ينبغي أن تكون القيم المثالية هي أساس السياسة الخارجية، إلا أن على سياستنا الخارجية إدراك كل الاعتبارات الاستراتيجية أيضا. وهذا قد يؤدي إلى قرار لتأييد دكتاتوري معتدل موال للولايات

يهود يقتحمون الحرم الابراهيمي

اقتحم مستوطنون يهود الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة في محاولة للتشويش على المصلين المسلمين ومنعهم من الصلاة. واشتبك المصلون مع هؤلاء المستوطنين وهم من مستعمرة «كريات أربع» القريبة من الخليل مما أدى إلى تدخل القوات الاسرائيلية التي أبعدت المستوطنين عن الحرم الابراهيمي. ووقع هذا الحادث عقب تجمع جماهيري جرى في مدينة الخليل للاحتجاج على اعتزام الحكومة الاسرائيلية توطين عائلات يهودية في المدينة.

عنصر ييونيون

أصبح عدد الأطفال السود الذين تم اغتيالهم في أنلدن بولاية جورجيا الأميركية ١٩/ طفلا خلال ستة شهور. وتدل التحقيقات الأولية على أن عمليات القتل للأطفال مديرة، ويعتقد أن شخصا واحدا هو المسؤول عن ارتكاب الجرائم.

ويحضر كثير من الطلاب إلى فصول الدراسة وهم يحملون أسلحة. وقد أطلق النار على أحد رجال الشرطة نتيجة الاعتقاد الخاطئ بأنه المجرم.

هذه صورة متكررة من صور القتل الذي يمارسه في الغرب رجال عنصر يون بيض ضد الرجال السود.

يهود المغرب

سلم وفد «مكتب الشخصية والحوار» للملك الحسن الثاني ملك المغرب، أول نسخة من كتاب «يهود المغرب» الذي أعدته هذه الحركة. وقد شجع ملك المغرب، بهذه المناسبة، المسؤولين عن الحركة وأوصاهم بإصدار طبعة من هذا الكتاب باللغة العربية

يراقبون مجلس التعاون باهتمام مشترك

ولدينا هنا نقاط ثلاث:

• من الطبيعي أن تراقب ألمانيا، وغيرها من دول الغرب، باهتمام قرار تأسيس مجلس التعاون المشترك. فهذا هو دأب دول الغرب وأميركا، أن تراقب حين نعمل من أجل تحقيق أية صيغة للوحدة.

• هم تفسر خطوة إقامة علاقات تعاون ثنائية من دول السوق الأوروبية المشتركة مع الدول العربية الخليجية وهل كانت تلك الدول تقدم على هذا لو لم تكن آبار النفط في الخليج؟ ثم ما أوجه هذا التعاون.. هل هو استيراد النفط وتصدير المنتجات الأوروبية؟ إن التعاون الحقيقي يقوم على مساعدة الخليج على التصنيع والتقدم التكنولوجي لقاء تزويده بالنفط.

• في الوقت الذي يعلن فيه غيشر عن رغبة أوروبا بإقامة علاقات تعاون مع الدول العربية الخليجية، يدعو إلى الاعتراف بدولة العدو، ويؤيد اتفاقات كامب ديفيد.

قال وزير خارجية ألمانيا الغربية هانز ديترش غينشر إن بلاده تراقب باهتمام بالغ قرار ست دول خليجية تأسيس مجلس للتعاون المشترك في ما بينها.

وقال إن دول السوق الأوروبية المشتركة سوف تقيم علاقات تعاون ثنائية مع الدول العربية الخليجية بما فيها العراق.

وحاول غينشر تفادي إجابة صريحة على سؤاله عما إذا كان في نية حكومة بلاده الاعتراف بشكل رسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية فقال: (إن حكومة ألمانيا الغربية دأبت بعض الوقت على القول بمنح الفلسطينيين حق تقرير المصير). ولكنه أضاف قائلا (إن الأمر يعود للفلسطينيين أنفسهم لكي يقرروا من سيمثلهم في المفاوضات. بيد أنني اتفق مع الرئيس المصري أنور السادات في القول إنه يجب على الفلسطينيين وإسرائيل أن يقبلوا بعضهما كطرفين في المفاوضات).

- هذا بعض ما جاء في مقابلة أجريت مع الوزير الألماني وخصصت بكاملها ليبحث الوضع في الشرق الأوسط



—الجينرال ديفول

هل يتمكن الأوروبيون

من تشكيل

القوة العالمية الثالثة؟

لا يمكن بحال من الأحوال لحل العلاقة الاستراتيجية بين أوروبا والولايات المتحدة أن يقف على خطوط المنعطفات الجديدة في هذه العلاقة إلا بالعودة إلى الأساس في نشوئها، وعودة مثل هذه لابد وأن تشير إلى أن العلاقة الاستراتيجية تلك . والتي جعلت من أوروبا وأمر يكا معسكرا واحدا إنما هي علاقة أمنية بالدرجة الأولى . نشأت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية . وأخذت شكلها المتكامل بوجود الحلف الأطلسي ، وإذا كانت تلك العلاقة الأمنية قد نشأت بدعوى حماية أوروبا من غزو شيوعي كان مرتقبا بعد الحرب الثانية لبعض دول أوروبا الغربية . فهل يمكن للمحلل أن يضع نقاطا تؤكد أن تلك العلاقة الأمنية بين الأوروبيين والولايات المتحدة سوف تنتهي بانتهاء الخطر الذي يحل في تكوين الحلف الأطلسي ؟ أو أن زوال الخطر لا يكفي لهذا التغير !! فهناك حد أدنى من المصالح المشتركة يحتاج معه إلى حد أدنى من العلاقة الأمنية ! . وهنا قد يرجح معظم المراقبين للشؤون الأوروبية الأمر يكية أن كلاما من الأوروبيين ورجال البيت الأبيض لا يردون الانفكاك نهائيا عن التنسيق الأمني المشترك ، لكن التزامات أطراف الحلف الأطلسي المحلية والدولية لابد وأن تلزم كل طرف باستراتيجية تختلف ببعض خطوطها عن الاستراتيجية الأمنية السائدة . إلا أن هذا التغير لابد وأن يشيع بعض القلق في نفوس الأوروبيين الذين يمثلون الطرف الأضعف في الحلف الأطلسي . ولنا شواهد كثيرة في ذلك .

● حكومة ريغان تقلق الأوروبيين :

لم تتردد دول غرب أوروبا في ابداء قلقها الشديد من التصريحات التي أدلى بها نائب وزير الدفاع الأمريكي فرانك كارلوتشي ، منذ أسبوعين ، في المؤتمر العسكري لدول حلف الأطلسي والذي عقد في مدينة ميونيخ . فالتصريحات ، لم تكن ضمن موضوعات النقاش في المؤتمر الذي خصص لتبادل الرأي ،

التصريحات إتصلت بالعواصم الأوروبية بواشنطن للتحقق إذا ما كانت تعبر عن سياسة جديدة للإدارة الجمهورية ورئيسها رونالد ريغان .

وكان الرد إيجابيا ، وأن هذه هي السياسة الجديدة التي على أوروبا التعايش معها من الآن فصاعدا .

● أسباب اقتصادية :

وتصريح كارلوتشي ، باختصار ، يؤكد أن

وطرح النظريات حول تطور الموقف العسكري الدولي وميزان التسليح . واشترك فيه خبراء مدنيون وعسكريون ، محترفون ، إلى جانب غير مسؤول عن الشؤون الدفاعية في مختلف دول أوروبا وأمريكا .

وانتهز نائب وزير الدفاع الأمريكي فرصة المؤتمر للدلاء بتصريحاته التي أقضت مضجع أوروبا ، خاصة بعدما ثبت أنها تصريحات رسمية فرضها البيت الأبيض ولم تكن مجرد رأي طرحه المسؤول الأمريكي خلال المناقشات . فبمجرد تفوه كارلوتشي بهذه

● لماذا كانت العلاقة بين الأوروبيين والولايات المتحدة

علاقة أمنية منذ البدء ؟

● -تصريحات أمريكية جديدة تقلق الأوروبيين وتدفع

بهم إلى جمع صفوفهم لتشكيل الموقف المستقل .



ـ ريفان

فالحلف الأطلسي حاليا ليس حلفا دفاعيا إقليميا تقوم دوله الأعضاء بمهمة الانفاق عليه . فالحلف حلف امر يكي أنشيء في أعقاب الحرب العالمية الثانية ليقوم بمهمة «سور» أوروبا عظيم يحتوي الزحف الشيوعي الآتي من الشرق و يمنعه من الوصول الى شاطئه المحيط الأطلسي المقابل للولايات المتحدة . وبقي الحلف أميركيا في سلامته وعتاده وتمويله وقيادته ، ولم يتغير في شيء إلا في بعض العتاد وجزء من التمويل بعد أن إستردت دول الحلف الأوروبية أنفسها من إنهالك الحرب العالمية . لكن بقيت القيادة لأميركا والقوة العسكرية الرئيسية أميركية . حتى إن وضعت أميركا صاروخا في أية دولة من دول الحلف ، وقع هذا الصاروخ تحت السيادة الأمر يكية الكامل ، كما هو الحال في صواريخ «بيرشنگ» و «كروز» . كذلك القواعد الأمر يكية في مختلف دول الحلف تقع تحت السيادة الكاملة لأميركا ، وبعض هذه الدول لا تعرف شيئا عما يدور داخل هذه القواعد ، كما ثبت مؤخرا في أسبانيا وإيطاليا ، وهذا الأسبوع في اليونان .

أمر يكية بحته . فإن كان الدفاع عن الأرض الأمر يكية ، بعد التطور الهائل في أسلحة الدمار ، لم يعد يعتمد على قواعد متناثرة في مختلف أنحاء العالم ، كما كان الوضع قبل الحرب العالمية الثانية ، فلماذا إذن كل هذه التكاليف في الاحتفاظ بقوة عسكرية قادرة على مواجهة غزو سوفياتي لغرب أوروبا ؟ فيوم تقع الحرب بين العملاقين ، وتنطلق الصواريخ العابرة للقارات حاملة رؤوسها النووية ، لن يكون المسرح الأوروبي في المقام العسكري الأول إلا للدول الأوروبية وحدها . لذلك فمن المنطوق أن تتحمل هذه الدول النصيب الأكبر في تكاليف الدفاع عن أراضيها ، و يكفي أميركا مهمة حماية مصالحها ، في جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط وأمر يكا اللاتينية .

● عوامل القلق الأوروبي :

لكن هناك عوامل عدة تسبب القلق الأوروبي تجاه هذه السياسة الأمر يكية الجديدة . العامل الأول والأهم هو العامل الاقتصادي ، وإن كان في قدرة الدول الأوروبية رفع ميزانياتها الدفاعية فوق معدلها الحالي . ألمانيا الغربية مثلا لا تستطيع رفع ميزانية الدفاع أكثر من واحد في المائة من مجموع الانتاج العام ، على الرغم من أنها أقوى دول أوروبا الغربية اقتصاديا . وبريطانيا تمر بمرحلة ضغط مصروفات عامة لا تسمح لها برفع أية ميزانية ، وبأقي دول الحف الأوروبية تعاني من الأزمة نفسها . وإضافة الى العامل الاقتصادي هناك عوامل أخرى ، قد تؤدي في نهاية الأمر إلى تصدع الشكل الحالي للحلف ، وخروج تحالف جديد يلائم ظروف الدول الأوروبية الحالية .



ـ سكارتر

الولايات المتحدة لا تريد بعد الآن تحمل العبء الأكبر في نفقات الدفاع عن العالم الغربي ، وإن لم تقم الدول الأوروبية بتحمل نصيبها بالكامل في هذا المجال فإن الولايات المتحدة ستضطر ، أسفة ، لتركها تتحمل عبء المسؤولية . وإضاف كارلوتشي أن الولايات المتحدة لا ترى في نفسها المدافع الوحيد عن مصالح الدول الغربية في مختلف أنحاء العالم ، وليست بعد الآن على استعداد لتحمل هذا العبء . والسبب في هذه السياسة الجديدة ، كما قال كارلوتشي في تصريحه ، أن الولايات المتحدة لم تعد أكبر مستهلك في العالم وأن أوروبا الغربية ، لم تعد تلك الدول الممزقة ، والمحطمة ، كما كان حالها بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة . لذلك ـ والقول لكارلوتشي ـ فإن الولايات المتحدة ليست على استعداد لتطويع قواتها في أوروبا مالم تقم الدول الأوروبية برفع حصصها من تكاليف الدفاع عن أراضيها .

قد يبدو كلام نائيب وزير الدفاع الأمر يكي ، معقولا من وجهة نظر اقليمية

ياليت قومي يعلمون

مضت سنوات طويلة وأنا اخط
لنفسي آمالا كبيرة في سبيل تحقيق ما
ترنو اليه تلك النفس التي ما ان
تحصل على مبتغاها حتى أفاجا بطلب
آخر لها. واستمررت على هذه الحال
والسنوات تمضي وأنا لا أشعر بها.
وكيف أشعر بها وقد شغلني عنها
شغل عظيم انساني واجباتي تجاه كل
من حولي، بل وحتى انساني جانبا
مهما في نفسي لم اعطه حقه. لقد
اعطيت هذه النفس كل ما تهواه حتى
وصل بها الى مستوى لا يتلائم بها مع
ما فطرها الله عليه. نسيت الجانب
الانساني الذي خلقت من أجله، نسيت
المهمة العظمى التي خلقني الله من
أجلها. ايقنت لخطائي حين شاء الله
تعالى ان يكرمني به، فقد تعرضت ذات
يوم لكلام كان قد قاله الرسول صلى الله
عليه وسلم منذ قرون «كن في الدنيا
كانك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك
من اهل القبور».

فيا ليت قومي يعلمون.

تصحیح لما نشر في الصفحة التاسعة
من العدد الماضي حول أعضاء مجلس
الامة نورد ما يلي :-

- ١- خالد الجميعان: ٣٤٦ صوت
- ٢- بدر المصنف: ٨١٥ صوت
- ٣- عبد المحسن جمال: ٣٨٧ صوت
- ٤- محمد العدساني: ٤٩٠ صوت
- ٥- جاسم العون: ٣٨٣ صوت
- ٦- د. ناصر فرخو: ٧٦٥ صوت
- ٧- خالد المصعب: ٣٩٤ صوت
- ٨- خالد الوسمي: ٤٨٣ صوت
- ٩- فايز الرشيد: ٣٥٧ صوت
- ١٠- عبدالكريم الجحيدلي: ٤٢٣ صوت
- ١١- مطلق الشليمي: ٤٣٨ صوت
- ١٢- مطلق المسعود: ٤٠٨ صوت
- ١٣- صلاح الحجره: ٢٦١ صوت
- ١٤- محمد الفحص: ٢٠٢ صوت
- ١٥- خالد العجران: ٥٠٣ صوت
- ١٦- خليفة الجري: ٣٠٤ صوت
- ١٧- حزام المنيع: ٩٦٨ صوت

• مؤشرات أوربية للعودة إلى السياسة الديغولية في بناء القوة الأوربية الذاتية.

الأيام أن شارل ديغول كان على حق، وأن
عليها الآن أن تحمي نفسها بنفسها.

• مظاهر للاستقلالية الأوربية:

إذا كان الجنرال الفرنسي حاكم الاليزيه
الأسبق في الجمهورية الخامسة قد حث على
أن تكون أوروبا الغربية مستقلة عن
المعسكرين. تبني قواها الذاتية معتمدة على
الذات، فإن فرنسا وبعض الدول الغربية
الأخرى. عادت الآن إلى هذا المنزع بشكلين:

أ- شكل سياسي:

وهذا يتجلى في اتخاذ بعض الزعماء
الأوربيين بعض المواقف السياسية التي هي
ليست من صالح الولايات المتحدة بالكامل. وفي
ذلك الموقف الأوروبي الذي يحمل طيلة
الستينيتين السابقتين من أجل تغيير السياسة
الأمر يكية المنفردة في الشرق الأوسط.

ب- شكل إقتصادي:

وهذا يتضح بخروج بعض الدول
الأوربية عن السوق الأمر يكية العالمية
المغلقة، فقد بدأ الأوروبيون يبيعون كل شيء
حتى السلاح الذي أدخلهم في منافسة مباشرة
مع الولايات المتحدة الأمر يكية. كما إن
الأوربيين لهم شيء من الاستقلالية أيضا في
مجال تسويق الطاقة والسمرة النفطية،
والتصرف بشيء من الحرية في مجال تسويق
المفاعلات النووية الأمر الذي يخرج
بالأوربيين عن السياسة الأمر يكية بشكل
واضح.

لكن هل يعني هذا أن أوروبا ستصل خلال
سنوات قليلة إلى مستوى من الاستقلالية
بحيث يجعلها القوة الدولية الثالثة المستقلة:
هذا ما لا يمكن أن نقطع به، فللسياسة في كل
يوم جديد.



-ديستان

بعض الأميركيين يقول أن الأوروبيين قد
إستكانوا إلى هذا الوضع وتركوا أميركا تحمل
الععب بمفردها - أي ععب الدفاع عن العالم
الغربي. والأوروبيون يقولون أن أميركا
تتفرد بحق القرار في شؤون الغرب الدفاعية،

وتفرض على حلفائها شراء أسلحة أميركية بدلا

من انتاجهم المحلي على الرغم من مستواه
الرفيع، كذلك تتعدى أميركا على سلطة
القيادة بالكامل، وهي التي تحدد ماهي
مصالح الغرب، وأماكن وجودها، (لم تتضح
بعد مصالح دول أوروبا الغربية في السلفادور
بعدما طلبت منها واشنطن تأييد الحكومة
المستبدة هناك)، فمن العدالة إذن، في رأي
الأوروبيين، أن تتحمل أميركا الععب الأكبر
في الدفاع عن مصالح هي أميركية أولا،
وغربية ثانيا.

منذ خمسة عشر عاما قال شارل ديغول في
تعليق عن قوة فرنسا: «الضاربة: وهل نحن
أميريكيون حتى تدافرننا أميركا؟».

ومن يدري، فقد تجد أوروبا الغربية هذه

● المراقبون يتساءلون هل لديستان دور في اطلاق دعوة السادات؟! ● العقبات التي تحول دون موافقة المنظمة على الحلول الدولية يتكفل بحلها كرايسكي وشاوشسكو وليو بولد سنغور والقس جيسي جاكسون!

يتساءل المراقبون فيما اذا كانت المبادرة الأوروبية التي انطلقت أول ما انطلقت من باريس ترى بأن هذا المخرج قد يكون مناسباً لحل الأزمة حلاً يرضي جميع الأطراف. يرضي أميركا واسرائيل والعرب ومصر والفلسطينيين.

ونحن وان كنا لا نقلل من أهمية هذا التحليل الا أن تأكيد المنظمة للرفض على لسان الناطق الرسمي باسمها ورئيسها ياسر عرفات وبعض قيادتها يرجح ما ذهبنا اليه من أن الخوف على «شق التمثيل» الفلسطيني، وعدم تصدر المنظمة لأي حل للقضية الفلسطينية هو الهاجس الأول لرجال المنظمة .. انهم يقولون بصراحة ان مصلحة فلسطين هي فيما تراه وترضاه منظمة التحرير!

وهذا هو بيت القصيد، فالحلول الدولية أياً كان مصدرها ومهما كان محتواها مقبولة وشرعية طالما وافقت عليها منظمة التحرير حتى ولو بنيت على أساس الاعتراف بإسرائيل! والعجيب أن بعض الأنظمة العربية تفخر بقولها أننا نرضى ما يرضي الفلسطينيين!

وإذا كان ثمة عقبات داخل المنظمة تحول دون الموافقة الفلسطينية على الحلول الدولية المفصلة تفصيلاً إسرائيلياً فإن متطوعين أو منتدبين أكثر استعداداً لأداء هذه المهمة يأتي في مقدمتهم كرايسكي وشاوشسكو وليو بولد سنغور والقس جيسي جاكسون!

ان السادات بطبيعة الحال ليس مخلصاً لفلسطين لأنه ليس مخلصاً أولاً لمصر ولا حتى لنفسه بقدر ما هو مخلص لبيغن وكارتر. ونحن هنا ننبيه إلى أننا لا نؤمن بدعوة السادات كما لا يخفى، ولكننا أردنا أن نتنبه الأمة إلى ما يدبر لها تحت الأسماء والعناوين التي قد تحبها وتطمئن لها. فإلى متى تظل الأمة في التيه أما لهذا الظلام من آخر... قل عسى أن يكون ذلك قريباً.

الفلسطيني فيمن يمثل الشعب الفلسطيني خير تمثيل ليكون عضواً في الحكومة. وإذا وصل الأمر إلى هذا الحد فسيؤدي صراع مرير على حد وصف بعض المراقبين الفلسطينيين ممن خبروا العمل في التنظيمات الغدائية. وستكون الفرصة مواتية للصراعات الدموية وتصفية الحسابات بين بعض المنظمات أو بين المنظمات من جهة وبعض المستقلين من جهة أخرى.

حرب أهلية

وفي تقدير بعض المطلعين فإن قيام حكومة المنفى ستكون بمثابة إشعال الفتيل لحرب أهلية لا يعلم مداها إلا الله. وإذا ما فتح مثل هذا الصراع قبل الحصول على الأرض فربما اتخذت إسرائيل ذلك ذريعة لاقتناع الرأي العام الدولي بأن الفلسطينيين منقسمون على أنفسهم ولا يستحقون دولة ولا كيئناً. ومن هنا ستدور الدورة إلى الخيارات الأخرى.

من هذا المنطلق فإن عدم قبول منظمة التحرير لدعوة السادات موقف يتسم بالحكمة للحفاظ على أهداف المنظمة وتجنب الشعب الفلسطيني حرباً أهلية مريعة.

دور فرنسا

ودعوة السادات لحكومة المنفى باعتبار أنها انطلقت من باريس استرعت انتباه بعض المراقبين وجعلتهم يتساءلون فيما اذا تم الاتفاق بين ديستان والسادات على أن اطلاق هذه الدعوة قد يكون خطوة مشابهة لإعلان حكومة المنفى الجزائرية إبان غليان الثورة، الأمر الذي جعل ديغول يستجيب لتلك الدعوة فأيد حكومة المنفى واعترف بها لكي يمتص نغمة الثورة ويستميل قيادتها لسياسته، وهذا ما حدث بالضبط وهنا

والمؤسسات والنقابات المهنية والعمالية الفلسطينية في مختلف الدول العربية التي يقطنها الفلسطينيون.

ومع تواتر الأنباء عن الحلول المطروحة من جديد والمكاملة لاتفاقيات الكامب والتي تركز على ما يسمى بالخيار الأردني أو الخيار الأردني - الفلسطيني واقتراح تمثيل الفلسطينيين بمفوضين عن الضفة وقطاع غزة وآخرين، باتت منظمة التحرير تخشى أن أياً من هذه الحلول قد يفقدها صفة التمثيل الشرعي للشعب الفلسطيني واستثنائها باقتطاف ثمرة الكيان أو الدونة الفلسطينية أياً كان شكلها ومهما كانت ارتباطاتها.

وفي هذا السباق يأتي تصريح رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج الذي يعرف بالاعتدال: حيث يقول «أنني أوافق على الاعتراف المتبادل بحقوق إسرائيل والشعب الفلسطيني، لكنني لا أرى مصلحة في إنشاء هيئة تمثل ازدواجاً مع منظمة التحرير الفلسطينية».

ويقول نايف حواتمة في احتفال بذكرى الجبهة الديمقراطية «أن هذا الاقتراح يهدف إلى شق شرعية منظمة التحرير الفلسطينية»!

أما المتحدث الرسمي باسم المنظمة عبدالحسن أبو ميزر فقد قال «أن حكومة المنفى تعبير خاطيء لأن الثورة الفلسطينية سوف تنشئ حكومتها المؤقتة عندما تجد أن ذلك يخدم نضال الشعب الفلسطيني وعندما تتوفر الأراضي الفلسطينية المحررة».

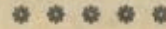
وانسجاماً مع سياسة تحقيق الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني ولعدم وجود أراضي محررة كما يقول أبو ميزر فإن قبول حكومة في المنفى أو حكومة مؤقتة، قد يعرض هذا الهدف إلى الخطر، وسينحصر النقاش على الصعيد



ما الذي يجري في دمشق؟

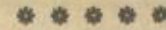
ما الذي في دمشق يجري الان؟
نام اهل الشام دهرًا فمانا
نام اهل الشام ليلاً ثقيلاً
تحمل الصولجان: أين رأيتم
إنها أفة الشعوب إذا نلت!!
رضيت بالهوان حيناً فلما

ما عهدت الشام إلا أماناً
حرك الجمر تحتهم والدخان؟
«والقراميط تلبس التيجان؟
ثعلب الكرم يحمل الصولجان؟
وراحت تقس الاوثان!!
طفح الكيل أكبرت أن تهانا



فكم شوه القراميط وجهها
حاربوا الله والرسول وخاضوا
وإذا واجهوا يهود تولوا
حسبوا الحرب مرقصاً ما دروها

ولكم عطشوا يداً ولساناً
ضد شرع الاسلام قريبا عوانا
يسبقون الجياد والغزلانا؟
تكشف الوغد منهم والجبانا



كيف تشدو بلابل الشام
جف فيها الينبوع وانتحر الطير
منذ عشر ولم يفرغ كئار
كيف يخضر عشبها؟ ودخان
بردى كان قبلها عبقرياً
أين خيراتك العميمة يا شام
أين انسائك الرقيقة والماء
أين كبدك المضرج بالعطر
يقف الشعب كالقطيع أمام
صار خيز العيال حلماً
قهروا العالم الجليل وباتت

والشام ثكول تودع الشيانا
وأمت رباضها قيعانا
فوق غصن ولم يجد الحانا
قد اظلم الاعشاب والبستانا؟
ليت شعري لقد كبا بردانا
نسيت التفاح والرمانا
زالل يراود العطشانا
كانسي.. كأنه ما كانا!!
الفرن والشعب يطعم الافرانا
وصارت قطرة الزيت في دمشق مانا؟
بائععات الفجور أعظم شاننا



لا تراعي يا شام إن لديك
فتية آمنوا فراحوا يدكون
انجنتهم دمشق في حلقة الليل
كالمصاييح في دجى الليل شعت
نسي المجرمون أن زمان الفصل
حسبوا أنهم خالدون وأن

الآن جيلاً يزلزل الطفغيانا
حصون الضلال والوثانا
وغذتهم الفداء بجانا
بعد ياس مروع قد دهانا
أت وأن فيه طعمانا
الدهر ما عاد يالف الدورانا



سنوات من الظلام وعين الشام تكي
سنوات ونحن نعضغ هذا القهر
أو غير الاخوان يمسح هذا
وامنحهم من الحماية سيفاً
وامتطي يا دمشق ملء شفاه

فمن يلم الجمانا
والدمع يصهر الأجفانا؟
الدمع يا شام فاحضني الاخوانا
وامنحهم من الهوى ريحانا
الفيد قد حان يومهم قد حانا

عبد الرحمن الجاسم

بغداد...

من يقرأ؟!

نظرة بسيطة الى السوق يلقيها اي
امرئ، ستقوده الى التعجب الشديد
والدهشة المعارمة من كثرة
المطبوعات المنتشرة في واجهة كل
مكتبة!! من الجريدة الى المجلة الى
الكتاب، في حلة انيقة واخراج لطيف
ولون زاه، مطبوعات تغمر السوق من
الجهات الاربع، ويعجب الناظر
ويتساءل في نفسه:

ومن يقرأ كل هذا؟! بل اين
القارئون ان وجدوا؟! فلو انك
احصيت ماينشر في البلاد من
مطبوعات ومايردها من منشورات
خارجية لوجدت ان القارئ الواحد
ينوبه عدد لا بأس به من الصحف
والمجلات حتى ليتمكن القول ان
نسخة واحدة على الاقل يمكن ان
تكون نصيب الفرد الواحد في بلد
تعداده العام حوالي المليون ويقرأ
فيه ما نسبته ١/١٠.

والآن، اليس هذا داعي الى ان
تعيد الجهات المسؤولة النظر فيما
يطبع ومايرد من الخارج؟ من حيث
الكمية والنوعية على حد سواء. والا
فإننا سنواجه بمشكلة المقروء
الكثير ولاقارئ هناك!!

وأن القارئ العادي، كطالب
الثانوية مثلاً، سيتخبط في حسن
اختياره لما يقرأ، الا ان تدركه رحمة
الله بقارئ سابق متقاعد، يدلّه على
مايقيد.

ولنا كلمة أخيرة: لا شك ان كثرة
المطبوع يدل على مستوى حضاري
راق في الأمة، ولكن الكثرة ايضاً
تستدعي التخطيط والتدخل ان لم
يكن هناك تخطيط وتوجيه وحسن
تصريف توافق السوق والقارئ على
حد سواء.

ناظر

لقطة

استيقظ من هول المأساة
أردد في فزع:
هوت «الأصنام»؟
يختلط الواقع بالأحلام

وأرى أصناماً هاوية
وزلازل تجتاح الأوهام
في عصر الذرة وأعجبي
ما زالت تنتصب الأصنام؟
أحزائك حزني يا «أصنام»
زلزالك إرهاب نهار
ونبوءة فجر للإسلام
مامون فريز جرار

صحة مباركة

إن الفجر قم بنا نتعبد
هذه ساعة تجب الخطايا
أترك النوم للوضوء حينها
بعضنا ينسيح الوضوء نعلي
وتسيم الصباح يحمل عطرا..
ما أحلى سماعنا لهديل
من هنا في الصباح ديك ينادي
كن نشيطا بصحة يا حبيبي
وهديل الحمام يشرح قلبي

وانجل الصبح قم ولا تتردد
فاغتنمها أخي لعلك تسعد
واحذر الشمس أن تطل وتشهد
نذكر الله عندما نتجهجد
كل يوم عبيره يتجدد
كغناء من عاشق يتودد
وصدا مع النسيم يردد
هاهو النور في الرياض تآود
قم نعلي على النبي محمد.

للشاعر: أبي رواحة

تعقيب على اقتراح ايجاد مجلة للأدب الاسلامي المعاصر

والمؤهلين للاطلاع بهذه المسؤولية ورغم وجود محاولات فردية مخرصة أيضا؟ ولعل المجلة الادبية الاسلامية المرجوة.. هي التي تحل كل هذه الاشكالات. وتتمهد المسبيل أمام نقد أدبي اسلامي يسير جنبا إلى جنب مع أدب اسلامي صاف في خطين متوازيين يدعم كل منهما الآخر.. يؤثر فيه. ويتأثر به. وهما ينطلقان من قاعدة واحدة.. ويرتوان إلى أفق واحد أيضا ومنشود.. وليس من قبيل الجمالة أن أعلن بأن مجلة «المجتمع الاسلامي» هي الأولى بتجني هذا الاقتراح.. وإشارته على صورة أوسع. والإحراج عليه في اعداد متلاحقة. حتى تتوفر القنوات لدى الغيورين.. فيسهلون في تحقيق هذه الامنية الغالية.. وهم إن شاء الله فاعلون.. فلعلها تلقي الأعلام الادبية الاسلامية على صعيد واحد. فتصنع بتضافرها بداية الطريقة لحركة أدبية اسلامية كبيرة.. والله الموفق.

والسلام

أخوكم
أبو حسان

خلاله أصواتهم. يقارعون بها أمواج الانحسار والانحلال والتشويه. ويرسمون من خلاله الوجه الأدبي المضي والمشرق لهذه الأمة المسلمة. وكم يحز في النفوس ما هو عليه الأديب المسلم الذي لا يكاد يجد مجلة اسلامية متخصصة تتجنس انتاجه وتسعى إلى تطويره.. حتى يضطر في بعض الاحيان تحت وطأة ظروف القاهرة إلى التعامل مع مجلات أخرى. تحذف ما تشاء وتثبت ما تريد.. فتقبل على مضض وهو يردد المقولة الشائعة قليل «خير من لا شيء».

ولعل تلك المجلة تكون بداية صحيحة خيرة لدحض تلك الشائعات بأن المسلمين اليوم لا يمتلكون أدبا بحجم اسلامهم.. وثمة جانب لا يقل أهمية عما سلف. وهي مسألة النقد الأدبي الاسلامي فالادب بلا نقد يظل عائما وضائعا ومحط تساؤلات كثيرة.. فالنقد السليم هو الذي يدعم موقف الادب ويرسخ مضامينه. والذي يتابع ادبا الاسلامي المعاصر يتألم كثيرا لغياب النقد الاسلامي غيابا يكاد يكون تاما.. رغم وجود المتخصصين

قرات في عدد قريب العهد للأخ الكريم «ناظر» في مجلتنا الغراء.. المجتمع اقتراحا وجيها ينص على ضرورة ايجاد مجلة للأدب الاسلامي المعاصر. وعلى الرغم من تواضع المساحة التي جاء فيها الاقتراح. وايجاد الكلمات حوله. فأنني أرى أن الأخ الفاضل أثار في كلماته الصادقة والمعتبرة قضية هامة وهامة جدا لا تقل أهمية عن غيرها من قضايانا الاسلامية الملحة اليوم.

إن قضية دور الأدب في ترسيخ الأفكار وعرض المفاهيم. والكشف عن النواحي الجماعية التي تسهم في تقبل الفكر واعتناقه لم تعد موضوع نقاش. فقد فرغ الناس منها منذ زمن بعيد. ولقد أهتم اعداؤنا بهذا السلاح. واتقنوا استخدامه اتقانا مثيرا في فنون الأدب المختلفة من رواية وقصة وشعر ومسرحية ومقال.. حتى أيضا أثار كل ذلك في كل جانب من جوانب حياتنا.

ولقد أصبح من الضروري والضروري جدا أن يفكر الغيورون.. ولا أقول (المسؤولون) بشكل جدي بايجاد مجلة أدبية اسلامية تستقطب الأدباء المسلمين وتكون المنبر الذي يرفعون من

قلبك بعد أداء هذا العمل.

٣ - كن أسرع اخوانك لاداء أي عمل تكليفي.

٤ - كثيرا ما تجد في بعض النشاطات الفتور في اداء الاعمال وعدم التسابق نحو ادائها فالزم همة عالية ياخي المؤمن فانت داع، وهذه الصفة ليست بسيطة أو عادية انها صفة تدخلك الجنة فاحرص على التسابق مع اخوانك وان استطعت ان لا يسبقك الى الله أحد فافعل.

٥ - احيانا بدافع الخوف او الاحراج او الخجل لا تجد الاخ يسارع الى العمل والتسابق فيه واترك الخجل والخوف والاحراج فالموقف هو موقف سباق للجنة.

وأخيرا .. نسأل الله لك التوفيق والعون .. فاشحذ همك وكن كمن سبقك تفلح في دنياك واخراك.

حفظك الله بما يحفظ به عباده الصالحين.

القنّاص

والعبادة، كما تجد أحدهم خدوما لخوانه ان كان معهم لا يرضى الا أن يكون أول من تلقى عليه تبعات الاعمال.

فيا أيها الاخ الصادق كن قناصا للخير، تبحث عن الفرصة تلو الفرصة لتعمل وتزيد الرصيد فانا ناصحوك فتقول:

١ - كن ذاتي الاندفاع ولا تنتظر أوامر موجهك لتعمل العمل ما لم يكن فيه اخلال للعمل الاسلامي.

٢ - لا تشعر بان العمل الذي تؤديه ثقل عليك بل استشعر الاخلاص أولا ثم حلاوة الايمان التي يليقها الله في

قال الله تعالى: (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون). وقال الحسن اذا رايت الرجل ينافسك في الدنيا فنافسه في الآخرة. وقال وهيب بن الورد: ان استطعت الا يسبقك الى الله أحد فافعل.

أيها الأخ:

مازلت تتنفس من هذه الحياة فاحمد الله، فالسباق مع الزمن سريع وأنت في دوامة هذه الحياة لا تدري هل كتبت من أهل الجنة أم من أهل النار، فما بالي أراك تدفع للعمل دفعا ولا تعمل الا بانتظار امر من موجهك وكان العمل لله مغلق ضيق الحدود، انما ضاقت النفس فضاقت معها الانتاج، أين الهمة العالية، أين التسابق في الخيرات والمنافسة لنيل الحور العين مع أقرانك. أم أحببت الدعة والاسترخاء ومن العمل ماهو بسيط وهين وتلذذ له نفسك، اما ما تكره فانت عنه بعيد ... كلا فان الجنة الخلد ليست هدرا: الا ان سلعة الله غالية، الا ان سلعة الله هي الجنة، وارخص شيء لهذه السلعة هي روحك التي بين جنبيك.

هذه ظاهرة طيبة

فيه الفائدة لخواني، وان كنت مخطئا فأسأل الله الا يحرمني اجر المخطيء باجتهادي.

اما ما أرنو اليه واقصده بعنوان هذه الكلمة (ظاهرة طيبة) فهو أمر موجود عند

باسمه جلت قدرته وتعالى حكمته اخط هذه الكلمات راجيا منه جل وعلا ان ينفذ بها من يقرأها ويطبقها كما أسأله مولاي القدير الحكيم أن يلهمني الحكمة والاصابة فيما اكتبه وما سأكتبه ان شاء الله وتكون

لقد عشنا والله مع اخوان لنا سبقونا كانوا يقتنصون ويتصيدون الاعمال تلو الاعمال ونحن بينهم لا نجد الا القليل من العمل لانهم سبقونا اليه، لقد كانوا مفاتيح خير مغاليق للشر ... أقول: كان الرجل منهم ليسبقك في كل شيء في صلاته فتجده في الصف الاول ذاكرا الله، كثير التنفل

بيناهما من الاخوة بنوعية أخرى تريد السؤال والاستفسار بقصد اشباع غريزة جامحة في النفس تريد ان تعرف كل شيء وتضع يدها على كل شيء وتلم بكل امر ولو كان غير ضروري انما هو امر يريد ان يعرفه وكفى، ويريد ان يكون شخصا عالما باسرار الدعاة فهو لا يسأل ردا لشكوك تساوره ولم يجد لها جوابا ولا يسأل ليطمئن على ثبات قدمه في الطريق. ان هذا النوع هو الذي لا نريده في صف الدعاة نوع الفرد الجاهل بأصول دعوته ومتطلباتها والتزاماتها الساعي الى معرفة دقائقها وتقسيماتها فقط انه نوع صعب متعبد غير مأمون النتيجة غير واضح الغاية عيوبه كثيرة، مشاكله اكثر من محاسنه، اسئلته اكثر من عمله،

فهذه لا يوازي ما يقدمه للدعوة هذا النوع من الافراد لا يكشف ولا يعطي شيئا من الاسرار. بل العمل معه هو حثه على الهمة والتضحية والعمل والتقديم فان اجدت معه، والا فان مكانه مع المراقبين المشاهدين المستمعين، وليس مع الدعاة العاملين المجاهدين الصابرين.

ان الاخوة الكثيرون الاسئلة هم من النوع الاول الذي بيناه، واما النوع الآخر فهو قليل ونادر ولكنه موجود فينبغي اذا فهم النوع الاول وارشاده فانه صادق ان شاء الله واما الآخر فينبغي فهمه وابعاده فانه ذو نزوة.

وفي الخاتمة اسأل الله العافية من كل عيب وسوء لي ولكل اخ صادق مخلص كما اسأله جل ثناؤه ان يعافي الدعاة من النوع المتعبد ذي النزوة، وان يؤلف بين قلوبنا ويديم ودنا ويثبت على طريق الحق اقدامنا، حتى نجتمع على طاعته ونتعاهد على نصرته شريعته.

في العمل الاسلامي والعقلي ثم يبرز له عمله من الناحية الشرعية.

ثم نأتي لنشرح لماذا لا تكون هذه الظاهرة سيئة، ان السبب في ذلك يرجع الى كون الانسان بطبعه يريد معرفة ما يدور حوله فكيف اذا كانت عهدا وبيعة مع الله وكان جزاء ذلك جنة عرضها كعروض السماء والارض، أو نار وقودها الناس والحجارة،

فان الاخ عند سؤاله يريد ان يطمئن على ان قدمه ثابتة على الجادة السليمة وان منهجه الذي اتخذه هو الافضل وهو المطابق ان شاء الله لما جاء به الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم، فكيف بالله عليك يقتنع من هذه الامور اذا سكت عما يجول في باله ولم يجد جوابا له وترك للشيطان المجال بأن ينخر في هذا القلب ويفسده ويشككه ثم في النهاية ينتصر عليه. ألم تفاجأ مرة بانسان ملتزم منفذ مطيع صبور قد ترك الدعوة ورجع الى جاهليته. اتعلم السبب في ذلك ان هذا الفرد لم يفعل ذلك الا لسببين أحدهما النفاق والعياذ بالله، اما الآخر فهو سكوت عن امور كان يريد لها جوابا ولكنه احتفظ بها في قلبه ولم يفصح عنها وصارت تتفاقم وتتكاثر وهو يرغم نفسه على عدم الافصاح عنها وبأنه مقتنع بها وهكذا. وبعد مرور فترة صارت داءا ثم ردة عن جادة الحق، أو أن يكون الاخ قد افصح عنها ولكنه لم يجد لها جوابا شافيا كافيا من وجهه.

فلهذا كانت المصارحة المحدودة كما بينا، المناسبة لمستوى الداعي في مجاله التربوي والعقلي فيما يسأل عنه من امور ضرورية للاخ حتى يستمر في الدعوة بهمة اكبر بعد ان اتضحت له الجادة وزالت عنه الشكوك الموهنة لعزيمته المضیعة لعمله.

وهناك تنبيه مهم وهو ضروري ان يتلمسه الاخ حتى لا يخلط النوعية التي

الكثير او القليل من الافراد، وهو كثرة اسئلتهم في الدعوة وامورها ولماذا لا يكون كذا ولماذا لا نعمل كذا، هل فلان من الدعاة .. وغيرها من الاسئلة التي ربما يظن الاخ بانها ظاهرة سيئة وان هذا الاخ صاحب هذه الاسئلة اخ متعبد لا يريد العمل ولا يريد الدعوة وانه من الافضل ابعاده حتى لا يعرف هذه الامور وغيرها من التفكرات التي يظن انها خاطئة وتراود الدعاء حول هذا النوع من الافراد.

هذه هي القضية والمشكلة، اما النظرة الصحيحة لها فهي:

قال تعالى في سورة الكهف في قصة موسى والخضر (قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا، قال انك لن تستطيع معي صبرا، وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا، قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا)

اما ما حدث بعد ذلك من قصتهما ومن اسئلة موسى للخضر بعد ان ذكره في كل مرة بما قد اتفق معه في بداية رحلة التعلم والتربية ولكن لم يستطع موسى ان يتمالك اسئلة وخواطر كانت تجيش في نفسه، وادى الى ان ينطق بها لسانه وهو يعلم بأنه مطلوب منه الا يسأل، وكان يرد عليه الخضر بعد كل سؤال (الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا).

واخيرا قال له

(سانئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا) هذه القصة التي فيها الشفاء والفقه الواضح لمن في عهده اخ سؤال لحاح في السؤال، ان الواجب رده بالحسن فان كان زاد في السؤال يشرح له ما يناسب مستواه

عمل المرأة والتفكك الاسري

تصور الدعوة لعمل المرأة خارج المنزل بأنها قمة التقدم! بغض النظر عن حصيلة الانتاج لعمل المرأة، وبغض النظر كذلك عما تلاقيه من مشقة في العمل، وبغض النظر أخيراً عن مشاكل الاختلاط في العمل مع الرجال.

ويستهدف عمل المرأة خارج المنزل:
أولاً: استقلال المرأة استقلالاً اقتصادياً، يتيح لها أن تكون غير مرتبطة بالرجل: أبا .. أو زوجاً .. أو أخاً، ارتباط كفالة وحاجة الى الانفاق.

ثانياً: هذا الاستقلال الاقتصادي يضمن لها حرية الرأي: في اختيار الزوج .. أو الصديق، ان رغبت في الزواج، أو أثرت علاقة الصداقة عليه.

كما يضمن لها حرية السكنى بعيداً عن الأسرة، وحرية المعيشة، بعيدة عن العادات والتقاليد غير المرغوب فيها.

وكلما وجدت المرأة من فرص العمل خارج المنزل كلما زاد استقلالها ثباتاً، واتسع مدى انطلاقها في ممارسة حريتها الشخصية.

وهذان الهدفان لعمل المرأة خارج المنزل، ان حققا للمرأة سداً بعيداً عن الأسرة، فإنه سيفقدتها الترابط مع أسرتها، كما يفقد الأسرة نفسها: سلطة الابوين في توجيه الأبناء والبنات وبذلك تتفكك الأسرة وتتحلل الى أفراد، تتعدد اتجاهاتهم، وتتلاشى عصبيتهم، وعندئذ يفقد المجتمع أساسه الاصيل، وهو الأسرة كوحدة اجتماعية صلبة.

رسالة من قارئة ملتزمة

هناك كثير من الفتيات والنساء المتحررات لا يكتفين بكشف الوجه والكفين، بل يتوسعن في التبرج ويكشفن كثيراً من

الجنة ولا يجن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا..

وبعد فهل يكون مسلماً من يخالف مبادئ الاسلام السامية، ويقلد الشعوب الاخرى، التي لا تدين بالاسلام، والتي لا تعرف من الحضارة الا التبرج والفجور، والعودة الى شريعة الغاب والحيوان.

القارئة م ز س

والسينما أيضاً تشككي

نشرت احدى المجلات الاسبوعية في الكويت تحقيقاً مصوراً عن جهاز الفيديو ومدى تأثيره في المجتمع

مفاتن اجسامهن وعورتهن، مما لا يتفق مع آداب الدين ولا مع قواعد السنة الشريعة، والشكوى من هذا التبرج تزداد يوماً بعد يوم، ولا من مجيب فلماذا أناشكم بل أرجوكم الاهتمام بهذا الموضوع لانه يهم الجميع ونحن ملزمون بأن ننادي الى أن نسمعوا لاننا لو سكتنا فإن الذنوب والعذاب لا تصيب المرأة المتبرجة وحدها فنحن أيضاً نحاسب عندما نسكت ولقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض احاديثه وعيدا شديدا لهذا الصنف من النساء فقال «صنفان من اهل النار لم أرهما بعد: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات - أي يكشفن بعض أبدانهن - مائلات معيلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة، لا يدخلن

أسماء ذات النطاقين

اخترنا لكن اخواتنا المسلمات هذه الابيات التي تصور شخصية أسماء بنت أبي بكر الصديق .. تلك المسلمة الصلبة التي قل أن عرف تاريخ الامم مثيلاً لها:

نكراك كالجدر في شتى الميادين
تنفك روحك تدعوني وتغريني

غراء تزري بتزيين وتدوين
كيما أنسق أزهار البساتين
فيمن تعد من الفجر الميامين

للمصطفى وصفي العمر والدين
نعم الغداة فداء الخرد العين

وقد أتاها فتاها بالغ الهون
تعيت بغيا بجسمي من شياطين
إذا تردى بأنياب الملاعين:
وهل تحس بتمزيق السكاكين؟»

فحسب، بل هذه أسمى الرياحين

ذات النطاقين: أسماء تناجيني
في الشعر والخنثر، والافكار حائمة

من غابر الدهر لا زلت مواقفها
من لي بجهد لذي السماء تسعني
في مجد بنت أبي بكر ودرته

وفي النطاقين زاد وافر دسم
تسعى بلا وجل والله حارسها

ومن يطالع يوم الروع موقفها
يقول: اخشى اذا ما مت مجزرة
قلت وما خشيت بأساً لفلذتها،
«وهل يضير شياء الذبح ان سلخت

يلقدرة الله ما هذي مجاهدة

شعر: نعمت عامر

دعانا اليه الله أم هو على سبيل الترويح عن النفس ... وان كان كذلك هل هذا هو الله البريء، صحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال روحوا القلوب ساعة بعد ساعة، ولكنه لم يقل اطمسوا القلوب والعقول والانفس بهذه التصرفات المجانة على علم من المربيّات الفاضلات الناظرات وأحيانا مسؤولي وزارة التربية.

ملاحمهن البريئة تحت طبقات الماكياج، وتسابقن في ارتداء البنطلونات الضيقة التي حشرن اجسادهن في داخلها. وتنافسن في الرقص والمياعة .. وتساءلت .. أهذا الذي يتعلمنه بناتنا في المدارس تحت مسمع ومرأى من اسماعنا وأبصارنا، أهذا هو قمة ما استطعنا ان نبثه في عقول ابناؤنا، أهذا هو العلم الذي

الكويتي. كان من ضمن التحقيق الصحفي مقابلة مع أحد المسؤولين عن السينما في الكويت وقد وردت في المقابلة فقرة غريبة اذ يقول هذا المسؤول ان السينما في الكويت باتت في خطر ذلك لأن استعمال الفيديو في المنازل يهدد من مركز السينما ويقلل من تردد المواطنين عليها، لهذا فان السينما قد تصبح في وضع اقتصادي خطير اذا استمر انتشار الفيديو بهذا المستوى!! هذا كان حديث المسؤول انه يرى ان السينما في خطر بسبب انتشار الفيديو وهذا شيء يقلقه كما راينا، اننا نتساءل ألم يقلق هذا المسؤول على مستقبل الشباب والاطفال الذين سيدمر اخلاقهم هذا الفيديو بأفلامه الخليعة التي تؤجر، أصبحنا نقلق بسبب الخسائر المادية ولا نقلق بما هو أهم من ذلك، بأخلاق شبابنا وفتياتنا الذين سممت أفلام الفيديو افكارهم وأبعدت عن تعاليم دينهم الحنيف اذا كان هذا المسؤول يطالب بالمحافظة على مستقبل السينما في الكويت فاننا أيضا نطالب بالمحافظة على اخلاق شبابنا وأولادنا .. نظن أننا كآباء وأمهات لنا الحق في ذلك.

المجموع النسوي

كوني زائرة رقيقة

المصالح وتتعلل بسببها الاعمال.
٥ - وينبغي الا تكون الزيارات قضاء لآوقات في لغو الحديث أو الدردشة في قيل وقال وذكر اخبار الناس..
٦ - وفي حالة زيارة المرضى يجب مراعاة أوامر الطبيب. وفي مواسم الامتحانات يجب ان يتوافر الحرص على تهيئة الجو المناسب لابنائنا ورعاية أوقاتهم.
٧ - وفي الزيارات اختاري حديثك ليكون نافعا مثمرا فتركبي أثرا جميلا.
٨ - وقد لجأت بعض الحريصات الى تحديد أيام معينة للزيارات وهذا على ما أظن تقليد حسن ومنظم.
٩ - وأصالة المرء تبدو ساعة الشدائد .. حيث يقدم العطاء ويستحسن البذل ونلف غيرنا في حل من دفة حناننا وعطفنا ورعايتنا .. فاذا كانت زيارتنا لاصدقائنا او اقاربنا في مناسبات سعيدة تقتضي مشاعر البهجة ان نحمل في أيدينا هدية بسيطة هي لغة رقيقة. فان زيارتنا لاعزائنا في أوقات شدتهم تقتضي ان نحمل لهم مع دفة العاطفة كل ما تستطيعه أيدينا حمله من مساعدات.

لا شك انك تتضايقين كثيرا اذا قرعت بابك زائرة في وقت مفاجيء ... وليس عندك فكرة عن هذه الزيارة وقد رتبت لنفسك بعض شئون هامة للقيام بها .. فتضطرين لتأجيلها مجاملة .. أو تكونين قد انتهيت من عمل طعام اولادك وعلى وشك ان تعدي مائدتك .. فاذا بالجرس يبق معلنا قدوم ضيف أو ضيفة فلا شك انك ستحلمين فوق طاقتك الامر الذي سيسبب لك الكثير من الحرج .. نفس الامر سيقع فيه غيرنا اذا طرقتنا ابوابهم زائرين في غير موعد ولذلك فاليك هذه النصائح من أجل سلوك أفضل ودفعا لأي حرج.

١ - يجب أن تكون مواعيد الزيارة في أوقات مناسبة، وليست في أوقات الراحة أو الطعام الا اذا كانت على دعوة او موعد.
٢ - يجب عدم اصطحاب اطفالك معك أو السماح لهم بالوجود في مجالس الكبار لان ما يقال على مستوى الكبار غير مستساغ لفهم الصغار.
٣ - واذا كانت الزيارة في مكان بعيد فيجب عمل حساب للمواصلات ويجب الا تعتمد على ان هناك اقارب أو اصدقاء يمكن المبيت عندهم.
٤ - ويفضل ان يكون وقت الزيارة مناسباً حتى لا نسترسل في احاديث قد تضيع معها

أم عمرو

الزهور الفتية تذبل في

من بهذه الزهور الفتية..
في الايام الماضية دعينا الى الاحتفالات التي تقيمها المدارس بمناسبة يوم الاستقلال، ويوم العلم، ولقد روعنا .. نعم والله روعنا في فلدات اكبادنا حينما تحولت تلك الفتيات الصغيرات الى دمي فلقد غطت وجوههن الاصباغ، حتى ضاعت

للصفحة كلمة

أخذت على بناتهم وهم يتميلون ويتعرون من ملابسهم استنكرنا ما حدث فكان الرد انما هن بنات صغار وليس هذا فقط انما لبسوا تحت التنورة «الهلبوب» فياجماعة ماهذا الكلام فلنتدارك هذه المهازل التي تحصل في بلدنا والتي نراها امام اعيننا والا فالسيل سيجرفنا كما جرف من تهاون من قبلنا!! ...

مامن اسبوع يمر الا ويحدث حادث في هذا البلد ويشغل الانهان والمسامع وهذا الراي لا انفرد به لنفسي انما من يتعايش مع الرسائل سيجد ذلك .. ومن هذه الاحداث التي انهلت القراء احتفالات اليوم الوطني في نادي الكويت.. حيث تجهزت العوائل للنهاب ليروا فلذات اكبادهم وثمرة الاشهر الطويلة في الاستعدادات التي

«يادعاة الاسلام انتبهو»

حمل الرسول (صلى الله عليه وسلم) الدين الاسلامي قرابة عشرين عاما وهو يلاقي العذاب والاهانات من قبل الكفار في سبيل نشر هذه الدعوة المباركة. وبعد مرور الف عام من الهجرة النبوية بدأ الزحف الصليبي يستعيد قواه واخذ يواجه المارد الاسلامي بشتى الطرق والاساليب، فجنّدوا الرجال والنساء وخصصوا الاموال عن طريق التبرعات التي تأتيهم من جميع انحاء العالم. وكما هو الحال في (انجلترا) حيث يطرق المبشرون كل باب يسكنه مسلم غير مباليين بالمصاعب او الاهانات التي قد تواجههم. وهم يقومون بتوزيع الكتب بالمجان، وبين يدي الآن كتابين من مطبوعاتهم اهديت الي وهذين الكتابين «هاننا اضع كل شيء جديدا» و «بشارة الكوت هذه» باللغة العربي. وقد طبع هذا الكتابان باكثر من «الف ومائة لغة» حسب ما هو مذكور فيهما، ولو تصفحناهما لوجدناهما يطعنان بالدين الاسلامي ويبشران بالدين

المسيحي ويكفي أن نذكر ادعاءهم بأن المسيح هو ابن الله - والعياذ بالله - وهذا هو الشرك الأكبر بالخالق ولغيرتي علي ديني الاسلامي توجهت بالكتابة إليكم لأبين لكم مدى لنشاط الدعاة المسيحيين في هذه المنطقة، فإني أناشد دعاة الاسلام أن يبينوا سدا منيعا ضد هذا التيار وأن تآخذكم الحمية لدينكم».

ماجدة يعقوب
ليدز - انجلترا

احذروا الأخطبوط»

منذ سنين قرأت في كتاب بروتوكولات حكماء صهيون بأن الصهيونية أشد ما تكون بأخطبوط له أيدي كثيرة تصل لجميع مناطق العالم. فقلت في نفسي هذا مبالغ فيه ولكني لم أترك الأمر هكذا ورحت أراقب الأحداث من زاوية الكيد للاسلام. ففي مؤتمر القمة من الأخطبوط يده بإرسال القسيسين للاستفادة بما يدور هناك. وكذلك مر الأخطبوط يده الكويت لاييقاف مقرر الثقافة الاسلامية وتعطيلها في كلية الحقوق، من قبل وضعت تلك الأيد الأثمة المتفجرات في اعز مؤسسة ثقافية اسلامية

لتسكيت كل صوت مسلم لا ترضى عنه. وامتدت بعد ذلك الى مصر وجامعاتها والى سورية وشبابها والى أفريقيا ومسلميها، والى مورو... و...و... فعن ماذا أتكلم، والعالم كله يشكو من هذا الأخطبوط الذي شعرت أخيرا أنه يمر يده في كل بقعة.

محمد أبوالبهاء
سوريا

مدرستي رفقا بي

قال أحد الأساتذة من ثانوية حولي: جاء لك منجم وقال لك بأن شيء سيحدث لك في اليوم الثاني وفعلنا تحقق ذلك، فإن هذا يعتبر صدفة فقاطعه أحد الطلبة وقال «هذا قضاء وقدر» وليس بصدفة، فضرب له الطالب مثاليين عن القضاء والقدر فرد الأستاذ وقال: بش القضاء والقدر هذا. وقد أنكر هذا الأستاذ نفسه قبل أسبوع على الأقل وجود الشياطين فقام أحد الطلبة ورد عليه فقال له الأستاذ: «لكم دينكم ولي دين». وقال: إن المعتزلة فرقة إسلامية متمسكة بالدين الاسلامي فقام له أحد الطلبة ووضح له بأنهم فرقة ضالة بعيدة عن الاسلام فبهت المدرس، ورد طالب آخر وقال: بأنهم يقولون بأن القرآن مخلوق. فقال الأستاذ أوليس القرآن مخلوق؟ فقال الطالب ليس مخلوق بل هو كلام الله أنزله على رسوله (صلى الله عليه وسلم) ولكن الأستاذ صمم على رايه، وهكذا شأنا دائما مع المدرس وغيرها من المواقف الكثيرة التي جعل من نفسه مشرعا.

فهذا الصنف من الأساتذة هو الذي يشوش أبناءنا وهم خطر من الداخل. وأملنا كبير في الوزارة كي تراجع ملفات هؤلاء لترى أن الطالح من المدرسين أكثر من الصالح.

أبو الحارث
ثانوية حولي



«مثل المؤمنين في توادهم وتعارفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»، فنبارك بجهودكم الطيبة التي تبذلونها في سبيل إيصال الحقائق والكلمة الطيبة إلى أسماع المسلمين وإخبارهم بما يجري في وطنهم الإسلامي الكبير، وما يفعله إخوانهم المجاهدون الذين ننزروا أنفسهم وأموالهم في سبيل الله وإلى الأمام أيها الأخوة المجاهدون بالكلمة الطيبة والقلم والله معكم ولن يتركم أعمالكم..

أبو الزناد
سور يا

بينهم .
- الماضي - كانوا يواجهون أسلحتهم ضد أعداء الله الملاحدين ويفتحون البلدان .
- الحاضر - يواجهون أسلحتهم نحو أنفسهم وفيما بينهم تجرى الحروب والمطاحنات .
- الماضي - إذا اجتمع المسلمون على شيء نفذوه .
- الحاضر - إذا اجتمعوا تبادلوا النكات فيما بينهم والتصريحات تلو التصريحات .
خالد الرشودي
بريدة

تهنئة

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

أوضاعنا في اليونان

توجد في شمال اليونان أقلية اسلامية ما يقارب عددها حوالي مائة وعشرون ألف مسلم. هذه الأقلية الاسلامية تعيش حياتها الدينية والدراسية في صورة طيبة بما يوافق قوانين الدولة اليونانية. ولها مدرستين دينيتين في مستوى مدرسة متوسطة، وثانويتين علميتين في مدينتي (قومو تبني) و (أسانثي) وتوجد مدارس ابتدائية اسلامية في المدن والقرى ومساجد في جميع الأماكن التي فيها المسلمون تحت رعاية وزارة الديانة والمعارف اليونانية، وهكذا تستمر حياتنا الاقتصادية والدينية والعلمية منذ معاهدة لوزان سنة ١٩٢٣م في بلادنا اليونان في الدعوة الاسلامية ساحة واسعة بين المسلمين لمحاربة الشيوعية والعلمانية والاشتراكية وبين المسلمين بسلاح الايمان، فيسرنا إعلامكم عنا ووجود هذه الكتلة في البلاد ولو كنا أقلية. فإن الله على كل شيء قدير.

جمال بن حافظ
اليونان

مقارنة بين الماضي المشرق والحاضر المظلم

- الماضي - كان المسلمون في أوج انتصاراتهم وعظمتهم .
- الحاضر - أصبح المسلمون أذل الناس وأحققرهم لابتعادهم عن منهج ربهم .
- الماضي - كان المسلمون يسودهم الاخاء والمحبة وروح التعاون .
- الحاضر - أصبح المسلمون في خلافات مع أنفسهم والحق فيهما

ردود قصيرة

* الأخ أحمد السوري: بإذن الله تعالى سير بهم رب العزة آياته ويزيهم لباس الخوف والذلة كما كان بمن قبلهم .
* الأخوة طلاب رابع ثانوي: يشكون من مقرر التربية الاسلامية ص ١٧٩ - ١٩٧ عن الحضارة الاسلامية ولكن حين الرجوع اليه لم أجد فيه بأسا فياحبذا لو أشرتم بنقاط الضعف في الموضوع. وأرجو من الأخوة الرجوع الى كتاب «الحضارة الاسلامية وأسسها ومبادئها» المودودي، أما عن مقرر الفلسفة فانا معكم فنقاط الضعف فيه من بدايته الى نهايته وفي كل سنة نأمل بأن يغير ويعدل فلا نرى شيئا .
* الأخ محمد القحطاني - أبها - يسأل عن عنوان مجلة الاصلاح الاسلامية. واليك بإلغ بوجاسم ما طلبت: دبي. ص. ب. ٤٦٦٣. دولة الامارات العربية المتحدة.

* الأخ - محمد عبدالله السلمان - الرياض:
سمع من اذاعة الكويت في برنامج «جهينة» بأن فسر المذيع الآية «منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى» بالمعنى ولم يأت بالدليل وكان المفروض أن يذكر دليل التفسير من غير تاويل فوقع باخطاء في تفسير الآية. أما ما نكرته عن التبرعات فلا بأس بها وسيستفاد منها بإذن الله تعالى .
* الأخ أبو دحانة: جزاك الله خيرا على القصاصة التي أرسلتها. أما الموضوع الذي أشرت عليه فهو عليه تعميم شديد .
* الاخوان: عبدالله محمد جدة، محمد أحمد المنامة: نتمنى أن ننشر ما تطلبانه ولكن متى ما سمحت الظروف سنحقق ذلك.

تَقْوِيمُ اللَّسَانِ

الشيخ / يونس حمدان

ووردت تسع مرار أخرى ليست متلوة لا بالباء ولا بغيره من أحرف التعدية وقد وردت في الكلام العربي كذلك متلوة بالباء قال الشاعر:-
تَرَبَّصْ بِهَا رَبِّبَ السَّيِّئِ لَعَلَّهَا
تُظَلِّقُ يَوْمًا، أَوْ يَمُوتُ حَلِيلُهَا
هذا الحكم ينطبق على ترصص إن كانت بمعنى الانتظار والترقب أما إن كانت بمعنى الاستعداد والنبيه لإيقاع شيء آخر فيجوز والحالة هذه أن تلحقها اللام فتقول تَرَبَّصْ لَهُ لِيَقْتُلَهُ أَي كَمَنْ لَهُ واستعد وضأ لذلك.
* ومنها استعمال بعضهم لكلمة رَدَحًا حيث يستعملها مُريدًا بها زمانًا قصيرًا فيقول أقام بيننا رَدَحًا قصيرًا وهذا خطأ في استعمال هذه الكلمة وذلك لأنها جاءت في الكلام العربي بمعنى الزمن الطويل فإذا أردت قصر المدة قلت أقام بيننا زمانًا قصيرًا وإن أردت طوال المدة قلت أقام بيننا رَدَحًا من الدهر.
* وسألني بعضهم عن الرشوة كيف ضبط أوله فأقول والله المستعان الرشوة مثلثة الراء فيها الكسر والفتح والضم فتقول رِشْوَةٌ ورِشْوَةٌ ورِشْوَةٌ وجمعها رِشَى ورِشَى.

من الأخطاء الفاشية على بعض السنة المتكلمين والمبتوتة في بعض كتابات الكاتنين قول بعضهم (تَرَبَّصْتُ لِفُلَانٍ) وهذا لا يوافق المعروف المؤلف من كلام العرب والصحيح المعروف أن تقول (تَرَبَّصْتُ بِفُلَانٍ) والترصص هو الانتظار ويستعمل في الخير والشر وفي حصول نعمة وفي زوال نقمة (وَرَبَّصْ بِهِ رَبَّصًا) إِنْتَظَرْ بِهِ أَمْرًا كترصص وقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم سبعة عشر مرة منها ثمانية متلوة بالباء:-
«قل هل ترصبون بنا إلا إحدى الحسنيين»
«ونحن نترصص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا»
«أم يقولون شاعر نترصص به ريب المنون»
«ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مفرغاً ويتربص بكم الدوائر»
«والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء»
«والذين يُتَوَقَّعُونَ منكم ويدرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً»
«الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم تكن معكم»
«إن هو إلا رجل به جِنَّة فتربصوا به حتى حين»

الافشين الثاني

رجلين وسال الافشين. لم ضربت هذين ظهرا وبطننا، وهذا امام، وهذا مؤذن فاعترف الافشين بضربهما وبرر ذلك بوسائل كاذبة خادعة ليخفي حقه على أئمة الاسلام والقائمين على شعائره .. ثم سأل الزيات: وما أمر كتاب عندك تزيينه بالحرير والجوهر وفيه كفر بالله .. قال: هو كتاب ورثته عن ابي وهو دين القوم الذي هو اليوم كفر، ثم شهد عليه الشهود بأنه امر أهل اشروسنه ان يكتبوا اليه رسائلهم مبتدئين: «الى اله الالهة من عبده فلان بن فلان» .. وبعد ثبوت كفره امر المعتصم بحبسه الى ان مات فصلب ثم احرق والخشب الذي صلب عليه.

● الافشين القديم له عقيدة باطنية خاصة .. هي عقيدة آبائه واجداده الباطنيين يحقد من خلالها على الاسلام، ويراسل الباطنيين من أمثاله منسقا، ويكتب ملوك الامم الدعوة محرزا، نزع الشريعة فيه تعبر عن نفسها بتعذيب أئمة المساجد والمؤمنين ..

●● والافشين الباطني الجديد معروف. وهو نفسه ينسق مع الباطنيين، ويكتب الروس اعداء الامة الاسلامية، ويحالفهم ضد المسلمين، وقد زاد الافشين النصيري على الافشين المجوسي ان أعلن نفسه أفشيننا حاقدا على المسلمين، ونصب أخاه وزيرا له في الحكومة الافشينية النصيرية الحاقدة على الاسلام والمسلمين.

وإذا كان المعتصم قد انقذ الامة الاسلامية من الافشين المجوسي .. فهل من معتصم جديد يخلص الامة من افشينها الجديد .. افشينها النصيري؟؟ .. وامعتصماه ..

الافشين هو الرجل الباطني المعروف والذي ظهر في عهد الخليفة العباسي المعتصم، الذي وطد الدولة الاسلامية وانتصر على الروم في موقعة عمورية الشهيرة..

كان الافشين يعلن اسلامه ويبطن المجوسية والكفر، يعمل سرا لهدم الدولة الاسلامية من ناحية، ولنشر العقائد الفاسدة بين الامة من ناحية اخرى للتشويش على الاسلام والمسلمين واخراجهم عما هم فيه من صفاء عقدي وايمان بالله ورسوله، وكان الافشين عاملا على اشروسنة يرسل ملك بيزنطة ويؤلبه على غزو بلاد الشام مع التعهد له بتقديم العون الكافي في حالة الغزو الذي يهدف الى فصل بلاد الشام عن الخلافة الاسلامية

وكان يرسل الى جانب ملك الروم رجالات الباطنية الذي تعرف اليهم سرا، وكان يخطط معهم. كل في بلده على نشر العقائد الفاسدة بين المسلمين .. بدعوى ان هذه الطريقة هي المثلى لاعادة الناس الى المجوسية والتخلي عن الاسلام .. ولكن امر الافشين فشلا، ونمى مايقوله الى المعتصم، فأمر الخليفة بسجن الافشين .. وعقدت محكمة من اجله. سئل فيها عن مراسلة ملك الروم فانكر، وسئل عن مراسلة العجمي (مازيار) فانكر .. فجاء (بمازيار) وقيل للافشين: هل كاتب مازيار. قال: لا، فجوابه مازيار فقال: كتبت لنا تقول: ان هذا الدين يعني دين الاسلام ان اتفقنا انا وانتم محونا اثره، ونعود الى دين آبائنا العجم .. فانكر ذلك فاحضر محمد بن عبد الملك الزيات - وكان هو الوزير والمناظر -

تأملات كاريكاتورية



فشل مساعي الوساطة الإسلامية
لحل النزاع العراقي - الايراني